الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أحمد دراية – أدرار

كلية : الآداب واللغات

قسم:اللغة والأدب العربي

القراءة بين الكتاب الورقي والكتاب الإلكتروني دراسة ميدانية لطلاب جامعة ادرار أنموذجاً

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والآداب العربي

تخصص: تعليمية اللغة العربية

من إعداد الطالبتين:

باقادي هجيرة

لهبيلي أم الخير

تحت إشراف :

د/ تكتك إكرام

الموسم الجامعي: 1437/1436هـ
2016/2015م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾

ٱقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ
ٱلْإِنسَـٰنَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ
ٱلْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ
ٱلْإِنسَـٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾

سورة العلق الآية 5

شكر وعرفان

الحمد لله المعبود بحكمته والمتعالي بسلطانه القائل في أقدس برهانه وبيانه :

﴿ وقل إعملوا فسيرى الله عملكم والمؤمنون﴾.

-الشكر موصول إلى أستاذتنا "تكتك إكرام " التي كان إشراقها علينا إنسانياً قبل أن يكون أكاديمياً ، فكانت الموجهة والمتابعة لنا خلال هذا البحث.

-وكما لا يفوتنا توجيه شكرنا إلى كل أساتذة ودكاترة قسم اللغة العربية وآدابها وكذلك عمال المكتبة بالجامعة بدون إستثناء على ما قدموه لنا من مساعدات خلال بحثنا .

-وإلى كل من أعاننا على إتمام هذا البحث وقدم لنا يد العون ونذكر منهم على وجه الخصوص الأستاذ ''دكتور شوشن" كلية علم الإجتماع.

-إلى من شاركنا في السهر على كتابته وتصحيحه (مكتبة عومري) وكما لا يفوتنا الشكر لكل من يتعب من أجل تحصيل العلم والمعرفة لمن يسهر ليله يحاور القلم ، لكل من مد لنا يد العون ولو بإبتسامة وكلمة تشجيع.

وقفة عرفان وإحترام وإمتنان طوال الزمن

هجيرة أم الخير

إهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ، ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ، ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ، ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك "الله جل جلاله "

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ، ونصح الأمة ، إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

إلى من أحمل أسمه ، إلى من كلله الله بالهيبة والوقار ، إلى من علمني العطاء بدون إنتظار بكل افتخار ، أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمار قد حان قطافها بعدو طول إنتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم و في الغد وإلى الأبد (والدي العزيز) .

إلى ملاكي في الحياة ، إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني ، إلى بسمة الحياة وسر الوجود وكان دعائها سر نجاحي وبلسم جراحي إلى أغلى الحبايب "أمي الحبيبة ".

إلى الشمعات التي تنير ظلمة حياتي وبوجودهم أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها أخواتي وإخواني خير الدين وفيصل وإلى توأم ورحي ونور عيني أمجد فتح الله .

إلى أعمامي وعماتي وأخوالي وخلاتي وأبنائهم كل بإسمه .

إلى صاحبة القلب الطيب والنوايا الصادقة إلى من رافقني منذ أن حملنا حقائب صغيرة ومعها سارت الدرب معي خطوة بخطوة "لهبيلي أم الخير " وعائلتها الكريمة المحترمة.

إلى من أرى التفاؤل بعينها والسعادة في ضحكتها إلى الوجه المفعم بالبراءة أختي التي لم تلدها أمي "عزوز خديجة ".

وإلى كل من يحمل لقب "باقادي ، بوغانم ، حليفي".

وفي الأخير أهدي هذا العمل إلى كل من وجهه لي كلمة طيبة وإبتسامة وإلى كل من وقف معي في السراء والضراء.

هجيرة

إهداء

إليك يا من تتوق الأنفس الطاهرة للقياك ، وتشتاق العين لرؤياك ،

أهدي هذا العمل لأنال شرف شفاعتك يا سيدي يا رسول الله.

– إلى معلمتي الأبدية ودليل روحي الضائعة بين جنبات هذا الجسد الغالي ، إلى التي قلمت أظافري ورتبت دفاتري إليك " أمي الغالية " وحدك بدون منازع ، إلى النور الذي أضاء لي الطريق في عز عتمتها ، إلى الذي رباني وعلمني إليك "أبي الغالي" أطال الله في عمرهما وبارك لي فيهما .

إلى شقائق النعمان ومنبت الأمان : أخواني كل واحد بإسمه ، وكما لا أنسى أختي حبيبتي وزوجها وأبنائها ، إلى المولودة الجديدة بالبيت (نسرين نور هان).

–إلى أعمامي وأخوالي وخالاتي وأبنائهم ، وإلى كل الأقارب وكل من يحمل لقب : لهبيلي – بوبكري – سعدون – بن سودان .

–إلى زملائي الذين زاروني في ساعة العسرة واليأس وزرعوا في نفسي بذرة أمل : عائشة ، هجيرة ، فاطمة ، سالمة ، جميلة ، فاطنة ، فاطمة (2) .

إلى من حملت معي عبء هذا العمل : باقادي هجيرة وعائلتها .

–إلى من يؤمن بالكلمة الطيبة ويقدس العلم ويسعى لرفعه درجات و درجات ،

وإلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل عربون محبة وإحترام.

وإلى كل سكان قصر المستور

مقدمة

مقدمة

الكتاب أحد أجزاء العمل الفكري ،وله كيان مادي مستقل، على الرغم من أن ترقيم صفحاته قد يكون متصلاً مع مجلدات أخرى، ويدل أيضاً على أنه مجموعة من الأوراق المخطوطة أو المطبوعة والمثبتة معاً لتكون مجلداً أو عدد من المجالات بحيث تشكل وحدة وراقية.

فالقراءة في الكتب الورقية والإلكترونية ظاهرة ممتعة وجميلة إلا أنهما في خصم منافسة شرسة التي يشعر بها الناشرون بالخطر الشديد على متنقل الكتاب الورقي الذي تربع على العرش لعقود طويلة لقدرة الكتاب الإلكتروني على عبور الحدود واختراق الحواجز إلا أنها توجد شكوك حول قدرته على الصمود في وجه الكتاب الإلكتروني طويلاً، **وهذا ما يتوجب علينا دراسته في هذا البحث من خلال الإجابة عن الإشكالية الآتية:**

- ما مصير الكتب الورقية في ظل انتشار وتطور الكتب الإلكتروني ؟

- ومنها نطرح التساؤلات التالية :

- ما مدلول الكتب الإلكترونية ؟ وما هي مزايا وعيوبها ؟ وما هي أهم مراحل إعدادها وإصدارها؟

- ما دلالة الكتب الورقية ، وأهم ميزاتها وعيوبها ؟

- ما طبيعة العلاقة بين الكتابين ؟

-كل هذا وفق خطة نسجناها بالشكل التالي:

يحتوي على ثلاثة فصول:

الفصل الأول: عن القراءة يندرج تحته ثلاث عناصر، أولاً: تطور مفهوم القراءة ومراحلها، ثانياً، أسس القراءة وأنواعها، ثالثاً: أهداف القراءة ومهاراتها.

الفصل الثاني: عن الكتب الورقي والإلكتروني يندرج تحته ثلاث عناصر، أولاً: الكتاب الإلكتروني، ثانياً: الكتاب الورقي، ثالثاً: تأثير الكتاب الإلكتروني على الورقي.

واعتمدنا جملة من المصادر والمراجع منها على سبيل المثال لا الحصر: المعلومات و تنمية المكتبات لحشمت قاسم،التعليم الالكتروني الغريب زاهر إسماعيل،المرجع في تدريس اللغة العربية لإبراهيم محمد عطا.

- و غيرها من المصادر والمراجع المثبت في مكتبة البحث.

ومن خلال هذا البحث حاولنا استجلاء واقع المتغيرات الجوهرية التي تعيشها الكتب في ظل التطور الهائل في تكنولوجيا المعلوماتية.

وللإجابة عن ذلك الإشكال المطروح رأينا أن المنهج التاريخي والوصفي التحليلي هو الأنسب لدراسة هذا الموضوع عن طريق المسح الشامل اختيار (عينة عشوائية من طلاب جامعة أدرار) لتعرف على آرائهم حول واقع ومستقبل الكتب الورقية على الكتب الإلكترونية.

وعن طريق دراسة العلاقة بين المتغيرات لفرض الوصول إلى إجابات التساؤلات السابقة.

وقد اعترضت سبيل بحثنا بعض المعيقات والتي منها شح المادة المعرفية وعدم توفر المراجع بشكل كاف نظراً الحداثة الموضوع وخاصة في جانب الكتاب الورقي.

ولا يسعنا في الأخير إلا أن نشكر الدكتورة تكتك إكرام على ما أفادتنا من معلومات قيمة في الإشراف ومن التوجيهات وملاحظات ساعدتنا على إتمام هذا البحث، وكما أدعو الله عز وجل التوفيق والسداد في مجال البحث.

الفصل الأول:القراءة

أولاً:تطور مفهوم القراءة ومراحلها

أ–دلالة القراءة.

ب–مراحلها.

أولاً: تطور مفهوم القراءة ومراحلها

أ–لغة: قرأ الكتاب قراءة وقرآناً: تتبع كلماته نظراً ونطق بها وتتبع كلماته و لم ينطق بها وسميت (حديثاً) بالقراءة الصامتة.

والآية من القرءان: نطق بألفاظها عن نظر أو عن حفظ وعليه السلام، قَرْاءَة : أبلغه إياه والشيء قَرْءَا وقُرْآناً: جمعه وضم بعضه إلى بعض.

أَقْرَأتِ المرأةُ: حاضت وطهرت، قَارَأهُ، مِقْارأةً وَقرْاءَنً شَارَكهُ القُرَاءَة، قَرْأ الَمرأة: حسبها للإستبراك لتتقصى عدتها فَهي مَقْرَأة، افْتَرَأ، القُرْآن وَالكِتَاب: قرأه ، (تَقرِأ): تنسك و نفعه، يَسْتَقْرَأهُ: طلب إليه أن يقرأ.

– أقرأ: اسم تفضيل من قرأ: أي أجود قراءة، "القارئ" المتنسك القرآن: كلام الله المنزل على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم المكتوب في المصاحف، القِرَاءَةٌ، ومنه في التشريك الغريب: ﴿فَإِذَا قَرَأنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْأَنَهُ﴾، القُرُاءُ: النَاسِكُ المُتَعَبَدُ ، القَرُاءُ: الحَسَن القِرَاءَة [1]، قرأت الشيء قرآناً: جمعته وضممت بعضه إلى بعض ومنه قولهم ما قرأت هذه الناقة سلني قط وما قرأت، ومعنى قرأت القرآن: لفظت به مجموعاً أي ألقيت وأقرأ غيره يقرئه إقراء، ومنه قيل: فلان المقرئ، قال سيبويه: قرأ واقترأ، بمعنى بمنزلة علاقرنه واستعلاه، وقرأت الكتاب قراءة وقرآناً، ومنه سمى القرآن وأقرأه القرآن فهو مقرئ، ولأصل في هذه اللفظة الجمع و كل شيء جمعته فقد قرأته، وسمي القرآن لأنه جمع القصص والأمر والنهي والوعد والوعيد والآيات والسور بعضها إلى بعض وهو مم كالفقراء والكفران، قال وقد يطلق على الصلاة لأن فيها قِرَاءَةً شمية لشيء ببعضه وعلى القراءة نفسها يقال : قَرَأَ يَقْرَأ، قَرأءَةً قُرْآناً.[2]

وكما ورد في القرآن الكريم لقوله تعالى: ﴿اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ ٱلذِى خَلَقَ﴾[3] سورة العلق الاية1.

---

[1]– إبراهيم مصطفي، معجم الوسيط، دار الدعوة دار المعارف، ط 2، القاهرة، ربيع الأول، 1392مايو، 1972 ، ص722.

[2]– ابن منظور، لسان العرب، دار الجيل ولسان العرب، بيروت، ج5 ، 1408 هـ ، 1988م، ص 48–49.

[3]– سورة العلق الآية 01.

***-اصطلاحا:**

إن القدرة عل القراءة من أهم المهارات التي يمكن أن يملكها الفرد في المجتمع الحديث، باعتبارها أهم وسائل التفاهم والاتصال، والسبيل إلى توسيع آفاق الفرد العقلية، ومضاعفة فرص الخبرة الإنسانية ووسيلة من وسائل التذوق والاستمتاع فهي عامل من العوامل الأساسية في النمو العقلي، والانفعالي للفرد ليس هذا فقط بل لها أيضاً قيمتها الاجتماعية فتراث الإنسان الثقافي والاجتماعي ينتقل من جيل إلى جيل، ومن فرد إلى فرد عن طريق ما يدون ويكتب ويطبع من كتب يقرؤها من يريد في الوقت الذي يشاء [1].

وكذلك هناك بعض تعاريف للقراءة [2]:

1- القدرة على التعرف والفهم الأفكار الأساسية والثانوية في النص، وكذلك تلخيصه بعبارات يصوغها الطالب بلغته.

2- القدرة على التعرف أغراض مختلفة، وطرق متباينة للكتابة، وكذلك تعرف وجهة نظر الكتاب ونغمة حديثه فضلاً عن تفسير المعنى الذي يقصده سواء أكان استدلاله أو حرفياً.

3- القدرة على الفصل بين الأفكار الخاصة للفرد، والافتراضات والمنطلقات التي تفهم من الكاتب.

4- القدرة على تنويع معدل السرعة في القراءة وطرقها (تصفح، مراجعة، تدقيق،.....) وذلك طبقاً لنمط المادة المقروءة والهدف من قراءتها.

5-القدرة على الفهم واستخدام النظم والأساليب المتبعة في الكتب والمراجع والمصادر مثل: جدول المحتوى، مقدمة الكتاب، العناوين الأساسية والفرعية.

6-القدرة على تعريف الكلمات غير المألوفة لدى الطالب عن طريق فك رموزها، واستخدام السياق والقرائن والاستعانة بالقواميس.

[1]- هشام الحسن، طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، دار الثقافة، الطبعة الأولى، 2005، ص11.

[2]- رشدي طعيمة، الأسس العالمة لمناهج تعليم اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004 م، ص68.

أما من حيث تطور مفهوم القراءة: فالقراءة نشاط عقلي فكري يدخل فيه الكثير من العوامل تهدف في أساسها إلى ربط لغة التحدث بلغة الكتابة، ولقد تطور مفهومها عبر أجيال عدة وفيما يلي استعراض لذلك:

1-كان مفهوم القراءة أول الأمر يتمثل في تمكين المتعلم من المقدرة على التعرف على الحروف والكلمات ونطقها، وكان القارئ الجيد هو السليم الأداء فهي لهذا المعنى عملية إدراكية، بصرية، صوتية.

2- تغير مفهوم القراءة نتيجة البحوث التربوية وكان "لثورندايك" فضل في ذلك، فأصبح هو: التعرف على الرموز ونطقها وترجمة هذه الرموز إلى ما تدل عليه من معان وأفكار، أي عملية فكرية ترمي إلى الفهم.

3- وتغير مفهومها – بعد الحرب العالمية الأولى نتيجة التغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي أصابت المجتمعات العالمية – أضيف عليه عنصر آخر وهو تفاعل القارئ مع النص المقروء.

4- وانتقال المفهوم الأخير إلى صورة أوسع في استخدام ما يفهمه القارئ وما يستخلصه مما يقرأ في مواجهة المشكلات، والانتفاع به في مواقف الحياة العملية.

5- ثم تطور وظهر بوضوح مشكلة وقت الفراغ واستغلاله وحاجة الإنسان إلى الترويح والترفيه عن النفس، أي أن تكون القراءة أداة الاستمتاع الإنسان بما يقرأ.

ونخلص من المفهوم الحديث للقراءة ما يلي:

أ/ نطق الرموز نطقاً صحيحاً هو أساسي والفهم ضروري لكن الاقتصار عليهما لا يجعل الوظيفة الاجتماعية للقراءة في صورتها الصحيحة [1].

يبقى مفهوم القراءة مرهون بالظروف المادية للإنتاج وتشغيل وسائط القراءة (تقليدية، الآلية والتكنولوجيا) تساهم في التأطير النظري لهذا المفهوم. وفي هذا السياق عندما نتحدث عن القراءة فنحن ننتهج طوعاً سجل تعدد المعنى الاجتماعي والثقافي للقراءة الذي يبرزه جان كلود باسرون الذي يعرف (القراءة اليوم كالوسيلة المفضلة لحركة الدلالات التقنية والثقافية) (من الأحسن عدم تقليص القراءة إلى واحد من وظائفها وخاصة المفضلة، فكل الطرق المؤدية للكفاءة الاتصال الترقية واللذة أو الفعالية تجدها في طريقها)[2].

[1]- هشام الحسن، طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، المرجع السابق، ص11-13.

[2]-عبد الإله عبد القادر، الشباب والقراءة في الجزائر، فعاليات اليوم الدراسي، جوان 2008، ط1، 2010، ص10.

ونتيجة لذلك لا يجب أن يعبر مفهوم القراءة بصفة مفضلة على الكتاب كوسيلة مع ظهور التكنولوجيا الجديدة ووسائط الإعلام الجديد يأخذ فعل القراءة معنى آخر ويشير إلى استخدام واستغلال النصوص ، المعلومة المكتوبة أو الصورة على أي وعاء بما فيه وعاء الآلي أو الرقمي.

ب–مراحل القراءة

1–مرحلة التمثيل: يقصد بها ذلك الموقف الذي يجابه الفرد فيها أصوات اللغة، أشكالها. وهنا تكون "الذات" في مواجهة "الموضوع".

فالذات: هي القارئ، والموضوع: هو النص المقروء.

ومرحلة التمثيل في هذا الموقف تعني أن تتحرك الذات صوب الموضوع من خلال مطالب الذات وأغراضها، وخصائص الموضوع بالتحديد شكله الظاهر في الصفحات المكتوبة.

وما سبق معناه فلسفياً أن المتعلم يحرك عقله ليتعامل مع الخصائص الفيزيقية للنص المكتوب، ويتطابق معها، ويحدد موقعه منها: ما يألفه ولماذا ؟ وما لا يألفه ولماذا ؟

وفي عبارة أخرى ففي مرحلة التمثل في تعلم القراءة وتعليمها لا بد من التعويل كل التعويل على النية الظاهرة للنصوص[1] المكتوب من حيث أربعة مظاهر مهمة:

أ- البنى الصرفية في الموضوع.

ب- تقسيم جمل الموضوع والوعي لحدود كل جملة.

ج- الفواصل المرسومة (الترقيم) بين كل جملتين.

د- نظام الفقرات المتبع في الموضوع المكتوب.

وفي هذه المرحلة مطلوب أن تزيد وعي القراء بالتدرج الصرفي الفيزيقي من الحرف والكلمة مهما يكن نوعها إلى الجملة وحدودها، والعلاقات الفيزيائية بين كل جملتين ثم رمز الجمل المرصوفة في كل فقرة، أي من الكلمة الواحدة إلى الفقرة كلها وهذا في الموضوع كله. وأن هذا النوع من تحليل المحتوى على المستوى الشكلي أو الصرفي وهي مرحلة خارجية ، أي أن مادتها ومجالها خارج العقل، على النص المكتوب.

2–مرحلة التلاؤم: وفي هذه المرحلة يحدث أن يحاول العقل أن يربط بين ما أخذه من الموضوع الظاهر وبين ما يسمى بشكل بنية المعرفة.

أما في مرحلة التلاؤم فيوجد في الذهن معنى بنية المعرفة والبنية المعرفية وهذا بدوره يسمى " البنية المعرفية ".

وهنا فالمعنى إنما هو إلا ربط بين بنية المعرفة والبنية المعرفية أي بين شكل المقرؤء ودلالته في الذهن، وعليه الربط هذه تقع في احتمالات هي:

[1]–حسن عبد الباري، تعليم القراءة من منظور علم اللغة النفسي، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية ،ص67.

أ- تمام الربط: وهذا معناه تمام الفهم، أي أن شكل المكتوب له دلالته الواضحة المستقرة في الذهن.

ب- تعثر الربط: أي التوسط في الفهم، أو هو الفهم المشوه، بمعنى أن كل شكل مكتوب ليس له استقرار تام في الذهن، وإنما بعضه تام وبعضه قلق إما تزداد فيه الروابط على التفككات، أو تزداد فيه التفككات على الروابط [1].

ج- تمام التفكك: أي أن شكل المقروء لا دلالة له مطلقاً في البنية المعرفية في ذهن القارئ.

في هذه المرحلة التالية بنيتان عميقتان هما: بنية النص المقروء ذاته وبنية الذهن الإنساني، وما فيه من آثار خبرات سابقة، وبين هاتين البنيتين يكون الربط بحالاته والفهم بمستوياته، لكن حتى هذه اللحظة ليس في أيدينا دليل على أن التلاؤم قد حدث، لأن التلاؤم عمل داخلي لا نراه وإنما نستدل عليه.

[1]-حسن عبد الباري، طرق تعليم من منظور علم اللغة النفسي، المرجع السابق، ص67-68.

3-مرحلة التكييف والتوازن (الموازنة): وهي مرحلة للإعلان والكشف عن مستوى التلاؤم، وتمام تمثل من عدمه، وهي كذلك أشبه ما تكون بقياس جودة التلاؤم. وإذا كان التلاؤم عملاً داخلياً فالتكييف عمل متجه من الداخل إلى الخارج وقد يؤديه القارئ اختياراً، أو قد يدفع إليه دفعاً وفقاً للأسئلة الشفهية أو التحريرية في القياس الذي تعنى به كل أنواع المقاييس.

ومن المنظور التعليمي فإذا كان تمثل والتلاؤم عملين منتميين إلى مرحلة التنفيذ بما فيها شرح وتدريس، فإن التكيف والموازنة مجالها مرحلة التقويم والمتابعة بما فيها من تشخيص لمستويات التمثل والتلاؤم [1].

ومن الملاحظ في تلك المراحل الثلاث إنها تدور في دورة لا تتوقف بدءاً من التمثل فالتلاؤم فالتكيف وهكذا.

كما في الشكل الآتي الذي يعبر عن دورة التعلم وهي نفسها دورة القراءة ومراحلها.

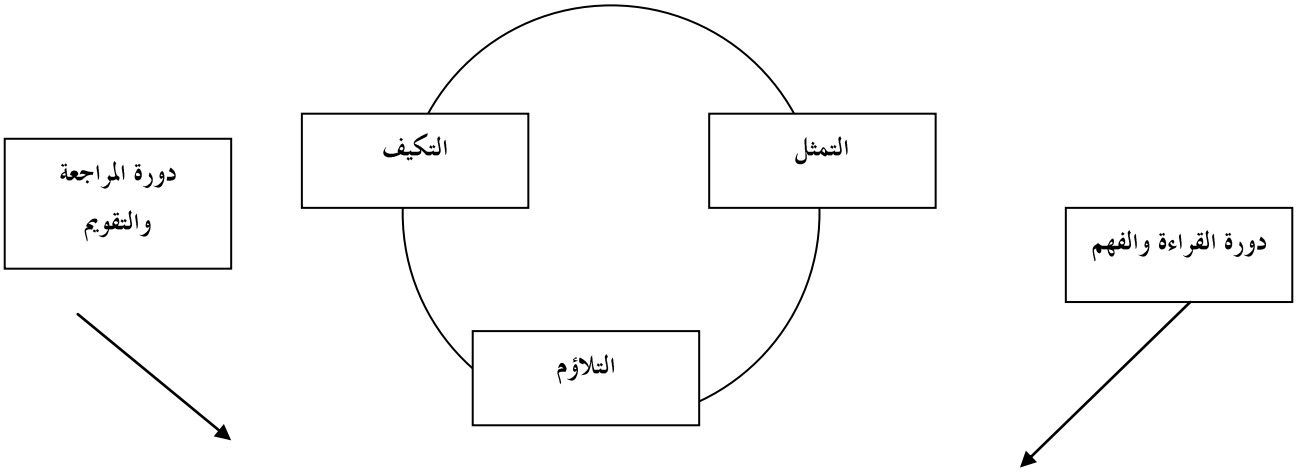

الشكل يمثل : دورة القراءة ومراحلها.

من خلال هذا الشكل يظهر معنى التواصل ومعنى القراءة على أنها عملية التوصل يخترق فيها ظاهر المقروء وصولاً إلى عمقه في دلالته في ذهن القارئ والربط بين معطيات المقروء، وبنية القارئ المعرفية.

ومن الملاحظ أن هذا الشكل دائري هندسياً وهذا يعني أن:

-كل نقطة فيه تصلح بداية ونهاية معاً.

- التغذية الراجعة فيه متوفرة إلى التكيف إلى كل من التمثل والتلاؤم.

- التمثل يفضى إلى التلاؤم إلى التكيف وهكذا.

- التكيف يقوم مقام التقويم في حين أن التمثل يقوم مقام التنفيذ.

[1]- حسن عبد الباري، طرق تعليم القراءة من منظور على اللغة النفسي، المرجع السابق، ص68.

الفصل الأول:القراءة

ثانياً: أسسها وأنواعها

أ- أسس القراءة

ب- أنواع القراءة

ثانياً: أسس القراءة، أنواعها

أ- أسس تتعلق بمحتوى القراءة:

1- أن تختار النصوص الملائمة والهادفة لأن الاتجاهات والمهارات التي تنطوي عليها القراءة تختلف اختلافاً كبيراً أو يسيراً تبعاً لطبيعة النص والهدف من القراءة.

2- أن تحقق الجانب الوظيفي والجانب الفكري والجانب الحركي والجاني الانفعالي ويختم هذا بالتالي على المؤلف أن يبتعد عن اللفظية الجوفاء التي لا تساعد على تكوين الإطار العقلي. وهذا يعنى أن يضع المؤلف نفسه في مكان الطفل الذي يؤلف له.

3- ينبغي مراعاة الترابط بين كتاب القراءة الأساس وكتاب القراءة الإضافي بحيث يحقق التكامل بينهما والخبرة المتصلة.

4- يراعي استغلال مصادر البيئة الطبيعية والبشرية في موضوعات القارءة وربط ما يلزم لهم بخبراتهم وواقع الحياة في بيئتهم.

5- أن يكون تأليف الكتب في نظام تتابعي سواء في الموضوعات، أو في طول القطع، أو في عدد الكلمات، أو في تكرار الكلمات، أو في الطباعة وفي حالة تعدد الكتب ينبغي أن تختلف كل سلسلة عن الأخرى بمعنى سلسلة تركيز على المفردات والأخرى تركز على فحوى القصص التي لها علاقة بأوضاع اجتماعية معينة.

6- مراعاة التوازن بين موضوعات القراءة فلا تطفي المادة الأدبية على المادة العلمية كما ينبغي مراعاة التوازن بين الأصالة والمعاصرة في تقديم المادة المقروءة للتلاميذ مع اعتبار عدم طغيان اتجاه موضوع ما على غيره أن يكون ذلك بحساب علمي مدروس.

7- أن تكون موضوعات القراءة ممثلة للأهداف المرجوة على أن تتضافر هذه الموضوعات لإعداد القارئ المناسب للعصر [1].

[1]-إبراهيم محمد، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر، ط1 ، 1425هـ ، ص205-206.

ب–أنواع القراءة: وهي كالتالي:

***القراءة الصامتة (السرية):** القراءة عملية فكرية لا دخل الصوت فيها لأنها حل الرموز المكتوبة وفهم معانيها بسهولة ودقة، وليس رفع الصوت فيها بالكلمات، فهي لا تقل أهمية في حياة المتعلم عن القراءة الجهرية، بل هي في الواقع النوع الغالب من القراءة في حياتنا، ويتجه الاهتمام عن قياس القدرة على القراءة الصامتة إلى ناحيتين السرعة والفهم [1].

***أسسها:**

1- الأسس السيكولوجية وما تشعره بعض الناس من الحرج إذا كان لهم بعض العيوب الحلقية أو الطارئة في أجهزة الكلام وأعضاء النطق.

2- من الأسس الاجتماعية التي تدعو إلى إثار القراءة الصامتة ما يستوجبه الذوق الاجتماعي من احترام الآخرين بعدم إزعاج أسماعهم.

3- الحاجة إلى الاحتفاظ بسرعة المقروء وعدم إشاعته فلا سبيل إلى ذلك غير القراءة الصامتة.

***مزاياها:**

لهذا النوع من القراءة مزايا كثيرة منها:

أ–من الناحية الاجتماعية: تستعمل القراءة الصامتة أكثر من الجهرية، وقد وجد بالتجارب أن نسبة المواقف التي تستخدم فيها القراءة الصامتة يزيد على 90% من مواقف القراءة.

ب–من الناحية الاقتصادية: القراءة الصامتة أسرع من الجهرية، وقد أجريت عدة تجارب أثبتت أن قراءة موضوع قراءة صامتة تتم في وقت أقل مما تستغرقه القراءة الجهرية لهذا الموضوع، وذلك لأن القراءة الصامتة محرر من إعياء النطق.

[1]- الشيخ كامل محمد عويضة، سيكولوجيا الطفولة، دار الكتب العلمية،بيروت ، لبنان، ط1 ، 1416هـ ، 1926م ، ص140.

ج– من ناحية الفهم: القراءة الصامتة أعون عن الفهم وزيادة التحصيل، لك لأن الذهن متفرغ متهيئ متخفف من الأعمال العقلية الأخرى التي في القراءة الجهرية[1].

د– من الناحية التربوية والفنية: القراءة الصامتة أيسر من القراءة الجهرية، لأنها محررة من النطق وأثقاله، ومن مراعاة الشكل والإعراب وإخراج الحروف من مخارجها.

***القراءة الجهرية**: هي قراءة تشتمل على وما تتطلبه القراءة الصامتة من تعرف بصري للرموز الكتابية، وإدراك عقلي لمدولاتها والمعاني، لنطق الكلمات والجهر بها، وبذلك كانت القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة.

***مزاياها**:

1- هي أحسن وسيلة لإتقان النطق، وإجادة الأداء وتمثيل المعنى، وخصوصاً في الصفوف الأولى.

2- إنها وسيلة للكشف عن أخطاء التلاميذ في النطق فيتسنى علاجها.

3- تساعد في الصفوف الراقية على تذوق الأدب بتعرف نواحي الانسجام الصوتي والموسيقى اللفظية.

4- هي وسيلة لتشجيع التلاميذ الجبناء وذوي الخوف وعلاج هذت الداء فهم.

[1]- عبد الحليم إبراهيم، الموجه الفني في تدريس اللغة العربية، ط4، درا المعارف، بمصر ،ص61-62-63.

***مواقف تستخدم فيها القراءة الجهرية**

1- قراءة قطعة أو مقتطفات.

2- قراءة تعليمات أو إرشادات لشخص أو طائفة .

3- قراءة لإفادة الغير ببعض المعلومات.

***مواقف تستخدم فيها القراءة الصامتة**

1- قراءة القصص والمجالات.

2- قراءة الكتب الأدبية.

3- قراءة الكتب الحديثة التي تعالج أموراً تثير اهتمام الرأي العام[1].

[1]- عبد الحليم إبراهيم، الموجه الفني في تدريس اللغة العربية، المرجع السابق ،ص69.

الفصل الأول:القراءة

ثالثاً: مهاراتها وأهدافها

أ–مهاراتها

ب– أهدافها

ثالثاً: مهارات القراءة، أهدافها

أ- مهارات القراءة: وأهم هذه المهارات هي:

1- القراءة العادية Normel Reading : وهي النمط المألوف للقراءة وتستخدم في الصحف والمجالات والروايات.

2- القراءة السريعة Accelerated Reading: وهي القراءة الخاطفة بدون فهم دقيق.

3- القراءة المختارة Selectiroe Reading: وهي أن يقرأ الإنسان أجزاء من المادة المقروءة حسب ما يهدف إليه.

4- القراءة المركزة Intensioe Reading: وهي النمط المطلوب وهو المناسب عند ما يرغب القارئ في فحص الموضوع بعمق وتأمل عن طريق إعمال الفكر المتأني [1].

حدد سميث "Smith" مهارات القراءة فيما يلي:

1- القدرة على ربط المعنى باللفظ.

2- القدرة على فهم وعي الكلمات من السياق، واختيار المعنى المناسب له.

3- القدرة على وعي الوحدة الفكرية.

4- القدرة على فهم الزيادة في العبارة والنقص فيها.

5- القدرة على تحديد الأفكار الرئيسية وفهمها.

6- القدرة على فهم الجملة والفقرة والاختيار الصحيح من كل.

7- القدرة على السيطرة على المعاني الكلمات، وإذا كان لها أكثر من استخدام.

8-القدرة على اختيار وفهم الأفكار الرئيسية والتتبع المباشرة لها، وتحديد الاستنتاج.

9-القدرة على فهم تنظيم الكتابة.

10-القدرة على استيفاء الأفكار التي تغطيها المادة المقروءة.

11-القدرة على تطبيق الأفكار وجعلها متممة لإحدى الخبرات الماضية [2].

- وصل دوريل "Durrell" إلى مجموعة من مهارات القراءة.

1- مهارات القراءة الناقدة، وفيها يتتبع التلميذ المادة المقروءة من حيث ترتيب تناولها لعمليات الاسترجاع مثل: الإجابة عن أسئلة مختارة أو مفصلة، أو عامة وإعطاء ملخص كتابي أو شفهي.

---

[1]- إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر،ط 1 ، 1425هـ ، 2005 ،ص174-175.

[2]- إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، المرجع نفسه ،ص175.

2- مهارات التصفح وذلك في الأغراض المتنوعة، وهذه المهارات تتطلب أهمية المادة المطلوبة، وملاءمتها للمختار مما قرئ.

3- مهارات الربط، وفي هذا النمط من المهارات يمزج التلميذ الخبرات الخاصة بأهداف المادة المقروءة .

وحدد مهارات القراءة لتعليم في مصر فيما يلي:

- فهم معنى المقروء وإبراز الدلالة في التعبيرات الإنشائية وقراءة الكلمات المنحوتة والأعجمية، وقراءة المنقوص المنون والمقصور، ونطق أمر المعتل، ومضارعه الجزم، ونطق الفتحة قبل واو الجماعة والجمع، وضبط بنية الكلمة، والضبط النحوي والتنغيم والنبر لتوضيح المعنى، والقراءة في وحدات فكرية وحسن الوقف عند إكمال المعنى. ويساعد على إتقان تلك المهارات ما يتوافر لدى طلاب التعليم العام من عوامل تتصل بالعمل الزمني والذكاء وخلفية المعلومات، عمق الخبرة التمييز البصري السمعية، القدرات اللغوية، العامل الذاتي، الفروق الجنسية، كما يقلل منها في الجانب الآخر، عدم الفهم أو فساد القراءة، ضعف الإبصار، ضعف السمع، صعوبة الكلام.

ومهما يكن من أمر فإنه يمكن تصنيف هذه المهارات إلى تصنيفات متعددة، وإن شكل التداخل فيما بينها عاملاً مشتركاً [1].

ب- أهداف القراءة

*الأهداف الوظيفية "العامة"

1- تسهم في بناء شخصية الفرد عن طريق تثقيف العقل، واكتساب المعرفة فعن طريقها يكتب القارئ المعارف، المفاهيم، الحقائق، الآراء، الأفكار، النظريات التي تحتويها الكتب النشرات والدوريات.

2- إمتاع القارئ وتسليته في وقت فراغه مما يستهويه من لون قرائي معين، كالقصة والشعر أو الفلسفة ....

3- القراءة أداة التعليم في الحياة المدرسية، فالمتعلم لا يستطيع التقدم في تعلمه إلا إذا استطاع السيطرة على مهارات القراءة.

4- وسيلة لاتصال الفرد بغيره، ممن تفصله عنهم المسافات الزمانية والمكانية.

5- تزود الفرد بالأفكار والمعلومات وتقفه على تراث الجنس البشري.

6- القراءة وسيلة للنهوض بالمجتمع وارتباط بعضه ببعض عن طريق الصحافة والرسائل والمؤلفات.

7- للقراءة دور هام في تنظيم المجتمع ، ويمكن تصور هذا الدور إذا تصورنا موظفي إحدى الوزارات أو إحدى المصالح قد استغنوا يوماً عن كل عمل فيه قراءة.

[1]-إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، المرجع السابق، ص176.

***الأهداف الخاصة (الأساسية)**

1- جودة النطق، وحسن الأداء وتمثيل المعنى.

2-كسب المهارات القرائية المختلفة كالسرعة، والاستقلال بالقراءة والقدرة على تحصيل المعاني، وإحسان الوقف عند اكتمال المعنى.

3- تنمية الميل إلى القراءة.

4- الكسب اللغوي وتنمية حصيلة التلاميذ من المفردات والتراكيب الجديدة [1].

5- تدريب التلميذ على التعبير الصحيح عن معنى ما قرأه.

6- استخدام المكتبات بصورة سليمة والانتفاع بمحتوياتها.

7- الفهم:

فهم غرضه كسب المعلومات وزيادة الثقافة والمعرفة كقراءة الكتب والصحف والمجلات.

أ -فهم للانتفاع بالمقروء في الحياة العملية كقراءة الخطابات والإعلانات والإرشادات.

ب -فهم للتسلية والمتعة والتذوق كقراءة القصص والفكاهات والطرائف والشعر.

ت -فهم لنقد الموضوعات والتعليق عليها: موضوعات الصحف أو الكتب أو البحوث [2].

[1]- هشام الحسن، طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، دار الثقافة، عمان ،ط1 ،2005 ،ص14-15.

[2]- هشام الحسن، تعليم الأطفال القراءة والكتابة، المرجع السابق ،ص16.

نتائج الفصل الأول

1- القراءة هي القدرة على التعرف وفهم الأفكار الأساسية والثانوية في النص، وكذلك تلخيصه بعبارات بلغة القارئ.

2- التعرف على الأغراض المختلفة التي يقصدها الكاتب أثناء بناء النص.

3- فالقراءة تعتمد على مراحل لنجاحها وتتمثل في: مرحلة التمثل، مرحلة التلاؤم، مرحلة التكيف والتوازن.

4- للقراءة أسس لدعماتها في اختيار النصوص الملائمة والهادفة.

5- مراعاة استغلال مصادر البيئة الطبيعية والبشرية والتوازن بين الموضوعات.

6- تقوم القراءة على أمرين أساسين وهما:

*القراءة الصامتة التي لا دخل للصوت فيها.

*القراءة الجهرية والتي تعتمد على النطق بالكلمات والجهر بها.

7- تهدف القراءة إلى أهداف وظيفية (العامة) وإلى أهداف خاصة (الأساسية).

الفصل الثاني : الكتاب الورقي والكتاب الإلكتروني

أولاً : الكتاب الإلكتروني

أ- مفهوم الكتاب الإلكتروني وظهوره.

ب- مزايا وعيوب الكتاب الإلكتروني.

ج- مراحل إعداد وإصدار الكتاب الإلكتروني.

د- دواعي استخدامه في التعليم الجامع والمعوقات التي تواجهه.

أولاً: الكتاب الإلكتروني

أ- مفهوم الكتاب الإلكتروني: هو مصطلح يستخدم لوصف مناظر أو مشابه للكتاب الورقي، لكنه في شكل رقمي "Digital" ليعرض على شاشة الكمبيوتر، ويمكن للأقراص المدمجة " CD Rom" اختزان كميات هائلة من البيانات في شكل نصي، أي في شكل صورة رقمية ورسوم متحركة، وتتابعات مرئية، وكلمات منطوقة، وموسيقى وغيرها من الأصوات لتكيل هذا النص.

أم هو عبارة عن سلسلة من التعليمات الخاصة التي تعطي للحاسب ليؤدي سلسلة من الخطوات المنطقة المتتابعة والتي ينتج عن أدائها نتيجة ما.

*- **الكتاب الإلكتروني** هو أي كتاب أو كتيب أو مجلة أو أي مطبوع بشكل عام يوجد على هيئة رقمية إلكترونية [1].

*- **الكتاب الإلكتروني:** وهو كتاب تم نشره بصورة إلكترونية وتتمتع صفحاته بمواصفات الويب، ولا يمكن الحصول عليه بتحميله من موقع الناشر على الانترنيت إلى الكمبيوتر أو شرائه على هيئة اسطوانة من الأسواق CD و DVD [2].

وهناك بعض تعريفات الباحثين للكتاب الإلكتروني نذكر على سبيل المثال لا الحصر منهم:

***سيمونز:** هو صيغة رقمية لنص مكتوب ويمكن قراءة محتويات الكتاب الإلكتروني على أجهزة الحاسب أو أجهزة الكفية أو باستخدام أجهزة مخصصة لذلك.

***دو نالدها وكيتز:** هو محتوى كتاب متاح للقارئ بشكل إلكتروني.

***علي العمدة:** هو اختصار مئات والآلف الأوراق التي تظهر بشكل الكتاب التقليدي في قرص مدمج CD-Rom الذي تتخطى سعته ثلاثين مجلد تحمل أكثر من 624 مليون كلمة و 350 ألف صفحة.

***أتول بانت:** هو نسخة إلكترونية للكتاب التقليدي ويتم الحصول على مادة الكتاب من خلال الإنترنيت محفوظة على قرص مدمج ويمثل على شاشة الحاسب من خلال تحكم تتيح إمكانية التصفح والقراءة الآلية للنص وكذا إضافة مكونات من قبل المستخدم بواسطة قلم خاص.

---

[1]- حسنين شفيق، الإعلام الإلكتروني، رحمة برس للطباعة والنشر، ط2، 2006 ،ص63.

[2]- الغريب زاهم إسماعيل،التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة عالم الكتب لنشر والتوزيع ،ط1 ، 1436هـ ، 2009م ، ص470.

*أحمد عبد الوهاب: كتاب محمل بلغة العصر ، كتاب إلكتروني كأي كتاب ولكن ليس مطبوع على ورق يتم فتحه بطريقة خاصة فتظهر على شاشة محتويات كل جزء من الكتاب على جانب الشاشة وما على القارئ إلا أن يطلب ما يريد أن يراه من موضوعات مهما بلغ حجم الكتاب[1].

*فاطمة الزهراء محمود عثمان : يقصد به تحويل الكتاب التقليدي المطبوع على ورق باستخدام الكمبيوتر إلى أقراص مدمجة ولكن هذا الكتاب يحصر المحتوى في فراغ محدد ليس الفراغ الورقي بين غلافي الكتاب ولكن فراغ الميجا بايت على الأقراص المدمجة وهذه الكتب الإلكترونية يجب أن نستفيد من مصادر القوة في الكمبيوتر كوسيلة بأساليب حديثة وإبداعية [2].

*طارق محمود عباس: محتوى يوضع على شبكة الإنترنيت ويمكن أن يخزن على أسطوانات مدمجة ويعتمد على أجهزة ذات تقنية حديثة وبرامج مخصصة لقراءة المحتوى المصمم لهذه الأجهزة كشكل من أشكال النشر [3].

*الموسوعة العالمية لعلم المكتبات والمعلومات : هو مصطلح يستخدم للدلالة على نص أشبه ما يكون بالكتاب التقليدي غير أنه عبارة عن فورمات وقمي يتم عرضه وقراءته باستخدام الشاشات الكمبيوترية، حيث عملية نشر الكتاب في الفورمات الرقمي لا تخضع للخطوات التقليدية لإنتاج الكتاب المطبوع حيث تستطيع الأقراص الليزرية أن تحمل كم هائل من الكتب في شكلها النصي فضلاً عن الصور والرسوم المتحركة والصوت.

بعض المسميات للكتاب الإلكتروني: وردت خلال الأدبيات التي تناولت "الكتاب الإلكتروني Electronic Book" أو "E book" العديد من المسميات الأخرى التي شرع في استخدامها للدلالة على نفس المفهوم الخاص بمصطلح "كتاب إلكتروني" وهذه المسميات تم تجميعها كما يلي:

* الكتاب المحوسب أو الكمبيوتري إي Computerized book
* الكتاب الرقمي أو المرقمن إي Digital book
* الكتب ذات النصوص المهيبرة إي Hy per book و أيضاً Hypertesct book
* الكتاب ذو الوسائط المتعددة.Multimedia book
* الكتاب الهائل أو الممتد إي Eextended book
* الكتاب العنكبوتي إي Web book وأيضاً Web –based
* الكتاب على الخط المباشر إي Online book

[1]- فاعلية بعض متغيرات تصميم الكتاب الإلكتروني في التحصيل ومهارات التعلم الذاتي والانطباعات لدى الطالبات المعلمات في مقرر تكنولوجيا التعليم، كلية البنات، جامعة عين شمس، 1428م،ص58.

[2]- فاطمة الزهراء، عثمان، موصفات الكتاب الجامعي والتعليم المعاصر، مجلة تكنولوجيا التعليم، القاهرة، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، ص20.

[3]- فاطمة الزهراء عثمان، مواصفات الكتاب الجامعي، المرجع السابق، ص78.

* الكتاب الافتراضي أو التحليلي إي Virtual book

* الكتب القابلة للتحميل إي Downloaded

ولكن على الرغم من ذلك فإنه ربما تكون المسميات منطقية ودلالة، بل استخداما في الوقت ذاته هو المصطلح Ebook أو Electronic وهو ما يجعله المصطلح الأكثر شيوعاً من جانب المتعاملين مع الكتب الإلكترونية سواء على مستوى الأدبيات، أو خدمات المعلومات.[1]

*ظهور الكتاب الإلكتروني

بدأت عمليات النشر الأولى للمعلومات من خلال قوائم عناوين البريد الإلكتروني ليتم تداول المعلومات ومن بينها أوراق البحث بين جموعات بريدية محدودة وكان البدء الحقيقي لنشر المعلومات بالإنترنت 1991.

بظهور عمليات النشر والتصفح المعلومات على الإنترنيت بظهور متصفح موزايك Moseic في عام 1993.

وقد حددت مواقع خاصة للنشر المعلومات المتخصص وذلك من قبل جمعيات أو جماعات أو مؤسسات حكومية وأهلية فظهرت مواقع خاصة للنشر المعلومات عن الكمبيوتر والصناعة والتعليم والتجارة والإعلام وغيرها.

وخصصت مواقع متنوعة على الإنترنيت للنشر الكتب وبيعها، حيث أنه لدى معظم الناشرين حالياً مواقع خاصة لنشر وبيع الكتب على الإنترنيت وخاصة الجديدة منها، ليتم عرض بعض المعلومات المختصرة عن الكتاب من حيث محتواه، المؤلف ، سنة النشر، الكلمات المفتاحية، مقتطفات من أهم أجزاء الكتاب وذلك لتشجيع على شراء الكتاب.

وقد أهتم بعض ناشري الكتب على الإنترنيت بوضع أجزاء من الكتب كصفحات منشورة بالإنترنيت ومن أهمها كتب الكمبيوتر والإنترنيت وكمثال مصدر تصميم صفحات الويب "Html source" تأليف Iancrahame ونشر في عام 1996 وثم وضع الكتاب كصفحة الويب في موقع المؤلف [2].

ب – مزايا وعيوب الكتاب الإلكتروني

*ومن مزاياه نذكر ما يلي:

1- طاقة التخزين عالية للمعلومات ، حيث نستخدم الأقراص المدمجة لنشر الأعمال الكبيرة، مثل الموسوعات وغيرها وهذا يؤدي إلى توفير كبير في الحيز ويغني عن كثير من أرفف الكتب في المكتبات.

---

[1]- فاطمة الزهراء عثمان،المرجع السابق ،ص78.

[2]– الغريب زاهر إسماعيل، التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، عالم الكتب والتوزيع ، ط1 ، 1430هـ ، 2009م ،ص471-472.

2- تكاليف اختزان واسترجاع منخفضة نسبياً الموسوعة مثلاً إذا ما قورن بتكاليف الموسوعة نفسها مطبوعة، هذا بالرغم من ضرورة توافر تجهيزات ملائمة لعرض الكتاب الإلكتروني.

3- إمكانية نقل المعلومات من مكان إلى مكان آخر بعيد، ويمكن الاتصال في اللحظة نفسها التي نطلب فيها المعلومات عن طريق وسائل الاتصال عن بعد.

4- إضافات التكنولوجيا الجديدة وخاصة تكنولوجيا النص الفائق Hypertesct إمكانات هائلة في البحث عن عدة مصادر في وقت واحدة، للربط الموضوعي وفتح الوسائط المتعددة " Multimedia" إمكانية التعامل مع النصوص والصور والأصوات في وقت واحد، مما يساعد على تجاوب أكثر وأكثر بين المستفيد والنظام وهو ما نسميه التفاعل "Interactive"

5- تسجيل واسترجاع المعلومات الإلكترونية عل الأقراص، استخدام الأخبار والأوراق والرصاص بالنسبة للمطبوعات واستخدام الكيماويات والتحميض للمصغرات الفيلمية.

6- تقديم معلومات أكثر حداثة مما تقدمه المطبوعات.

7- يمكن البحث فيه عن النصوص والمحتويات المختلفة.

8- لا يأخذ حيز من المكان وذلك لأنه من الممكن وضع الآلاف من الكتب عل ملف ببرنامج واحد.

9- يمكن أن تقرأ الكتب الإلكترونية في إضاءة خافتة ومن الممكن أن تقرأ في ظلام تام .[1]

وهناك من ذكر مميزات هذه الكتب الإلكترونية وإمكانيتها من نواحي آخر منها:

10- سهولة توزيعها ونقلها من مكان للآخر بكل سرعة واقتصادية.

11- سهولة تحميل نشرها من قبل الناشرين والكتاب.

12- سهولة تحميل ونقل عدة كتب في جهاز واحد.

13-سهولة وسرعة واقتصاد التحديث والتطوير والتغير في محتوايتها.

14-إمكانية شراء فصول أو أبواب معينة فقط من كتاب بدلاً من شراء الكتاب ككل.

15-سهولة البحث داخل صفحاتها مع وجود وصلات Linkes خاصة بها.

16-كما أن الكتاب الإلكتروني أفضل صحياً وخاصة للأطفال حديثاً العهد بالقراءة، حيث أنها لا تقوم بتخزين البكتريات والمكروبات التي تنتقل من قارئ لخر.

17- القدرة عل صياغة المعلومات في أشكال جديدة وسهولة الوصول إليه.

18- تصوير أو نسخ عدة صفحات من الورق في كتاب مطبوع .

يتطلب جهد ووقت ولكن الأمر مختلف مع النسخة الإلكترونية .[2]

---

[1]- الغريب زاهر إسماعيل، التعليم الإلكتروني، المرجع السابق، ص474.

[2]- حسين شفيق، الإعلام الإلكتروني، الوسائل التعليمية والتقليدية التربوية، المرجع السابق، ص60-66-67.

19- تنشر الكتب الإلكترونية عل نطاق واسع من ناشرين أصحاب مؤسسات كبيرة.

20- يتم تصفحه مثلما يتصفح الكتاب الورقي التقليدي.

***ومن عيوبه** نذكر ما يلي: بالرغم من هذه المميزات إلا أن لهذا الكتاب الإلكتروني بعض العيوب منها:

1- مزال الكثير من القراء يفضلون استخدام الكتاب المطبوع والإحساس بملمس الورق ورائحة الحبر.

2- سهولة قراءة الكتاب المطبوع في أي مكان وتحت ظروف مختلفة دون الحاجة إلى برامج تستقبل أو أجهزة.

3- صعوبة السيطرة على حقوق النشر والملكية الفكرية للمؤلف.

كما نضيف بعض العيوب أيضاً:

- إن الكتب الإلكترونية المتاحة قليلة العدد، إذا ما قيست بالكتب المطبوعة.

- الكتاب الإلكتروني يحتاج إلى جهاز أو وسيط يساعد على استخدامه والاستفادة منه، وهناك بعض المشكلات التي تحدث لهذا الوسيط.

- الاستخدام الفعال يتطلب تدريباً من قبل المستفيد هذا فضلاً عن أن الاستخدام يتطلب وجود الفرد في المكان الذي يتواجد فيه الجهاز [1].

- إن الكتب الإلكترونية المتاحة الآن قليلة العدد إذا قيست بالكتب المطبوعة.

- إن الكتب الإلكترونية في حاجة إلى جهاز قارئ أو وسيط يساعد على استخدامه والاستفادة منه وهناك بعض المشكلات التي قد تحدث بهذا الوسيط.

- قلة العناوين المتاحة حتى هذا الوقت هناك القليل من العناوين المتاحة إلكترونياً خاصة المجاني منها.

- حقوق النشر والتوزيع محدودة بالنسبة للدوريات الإلكترونية.

- النظم المعقدة بعض الكتب الإلكترونية قد تكون ذات نظم تشغيل معقدة لحد ما [2].

ج- مراحل إعداد وإصدار الكتاب الإلكتروني: هي كالأتي:

1- **مرحلة الدراسة والتحليل**: للشكل المطلوب عرضه على الشاشة، بما يتفق مع العرض والهدف المطلوب من إنشائه وإصداره.

2- **مرحلة التصميم**: وفيها يضع شخص أو أشخاص التصور لتسلسل مشاهد الكتاب الإلكتروني على الشاشة، ويمكن أن يسمى هذا التسلسل "بالسيناريو" الذي يحدد المناظر والرسومات والمقاطع الضوئية والموسيقى المصاحبة لكل مشهد من المشاهد التي يتوالى ظهورها وفي إعدادها تتخذ ما يلي:

*تحديد موضوع الكتاب الإلكترون.

*تحديد الأهداف العامة.

---

[1]- حسين شفيق، الإعلام الإلكتروني، المرجع السابق، ص68-69.

[2]- حسين شفيق، الإعلام الإلكتروني، المرجع السابق، ص69.

*تحديد المهارات التعليمية للكتاب الإلكتروني.

*إعداد السيناريو.

3- مرحلة البرمجة: وهي المرحلة التي يتم فيها وضع شكل التعامل مع الكمبيوتر بلغات الترجمة المختلفة، وكذلك البرامج والأنظمة المستخدمة ووظائفها لكي يتجسد على الشاشة ذلك السيناريو بما يؤكد وظيفة التفاعلية مع المشاهد أو القارئ.

4- مرحلة التنفيذ: وهي التي يتم فيها تنفيذ وكتابة الشكل البرمجي والأوامر التي يستجيب لها الكمبيوتر حسب تصميم الموضوع [1].

5- مرحلة التوثيق لجميع المراحل السابقة : وهي المرحلة التي يتم فيها تجميع الأجزاء من الوثائق ونصوص وصوت وموسيقى عن طريق نظام وأوامر وبرامج كل حسب طبيعة ما يتطلبه هذا الجزء وتجمع بحيث تأتي عند العرض والتشغيل متسلسلة ومتناغمة في الأداء حسب السيناريو الذي وضع لها.

6- مرحلة النسخ أو الطبع: وتتم بأجهزة خاصة لطبع الصوت والصورة والنصوص على أسطوانة الليزر المدمجة أو الأقراص المرنة مع بيان طريقة التشغيل [2].

*أجهزة وخصائص قراءة الكتاب الإلكتروني

يمكن قراءة الكتاب الإلكتروني باستخدام الكمبيوتر الكتب أو المحمول أو كمبيوتر الجيب، إلا أنه قد يرى البعض قراءة الكتاب دون الجلوس أمام الكمبيوتر وشاشة التقليدية، حيث أن الجلوس لساعات أمام الكمبيوتر قد يسبب أرق وألم وعبء نفسي خاصة مع استخدام لوحة المفاتيح والفأرة والجلوس في وضع ثابت أمام الجهاز والبحث الدائم عن مكان التوقف أثناء القراءة وغيرها من الأوضاع التي يرضى الجميع بها.

بقارئ الكتاب الإلكتروني وقد قامت عدة شركات بتصنيع أجهزة صغيرة تستخدم لقراءة الكتاب الإلكتروني وتتغلب على العديد من الصعوبات التي تواجه الطريقة التقليدية لقراءة الكتاب الإلكتروني، وقد أطلقت على هذه الأجهزة اسم ثارئ الكتاب الإلكتروني:E-Book reader وقارئ الكتاب الإلكتروني يمكن تحميل الكتاب إليه مباشرة من الناشر إلى الجهاز، أو يحتاج بعضها تحميل الكتاب الإلكتروني أولاً إلى جهاز الكمبيوتر ومنه يتم تحميل الكتاب إلى قارئ الكتاب [3].

ومن خصائص التي يتصف بها قارئ الكتاب الإلكتروني هي:

1- توفره بشاشات ذات أحجام متعددة تتراوح ما بين 5.5 : 7×10 بوصة.

2- خفيف الوزن مما ييسر حمله ونقله إلى أماكن مختلفة منها قاعات الدراسة.

---

[1]- حسين شفيق، الإعلام الإلكتروني، ص71.

[2]- حسين شفيق، الإعلام الإلكتروني، المرجع السابق ، ص71.

[3]- الغريب زاهر إسماعيل، التعليم الإلكتروني، عالم الكتب، ط1 ، 1430هـ، 2009م،ص480-481.

3- يمكن قراءته في أي مكان وبأي وضع جلوس يريح الطالب.

4- بها سعة التخزين عالية تتراوح ما بين 10 = 10.000 كتاب علمي.

5- قدرتها على تحميل الكتب من الإنترنيت مباشرة عن طريق الاتصال التليفوني بالناشر أو شركة توزيع الجهاز.

6- يساعد القارئ على إدخال التعديلات على نص الكتاب لتيسير قراءته وإضافة الحواشي للكتاب، وتظليل المعلومات وتخطيطها أثناء القراءة [1].

- فلا بد من توفر أجهزة ذات مواصفات فنية معينة لكي تتوافق مع نفس ملفات الكتاب الإلكتروني ومن هذه الأجهزة:

- جهاز RCA.

- جهاز فر انكلين.

- جهاز الحاسب الشخصي PC.

***دواعي استخدام الكتاب الإلكتروني في التعليم الجامعي:**

تعتبر الكتب الإلكترونية ثورة في عالم النشر على المستوى الدولي فيمكن للمرء الآن أن يمتلك كل كتبه في جيبه ويسافر وهو يحمل مكتبته في إحدى جيوبه وكثير من الشركات العملاقة مثل: شركة مايكروسوفت وأدوب قد تناولت هذا المجال الجديد وأنتجت برامج شاملة للقراءة بينما ركزت في نفس الوقت على الاحتفاظ بالمتعة الطبيعية والتقليدية للقراءة حتى لا يظن الناس أن استبدال الكتاب التقليدي بالكتاب الإلكتروني سينهي على هواية القراءة ويبدو أنه قد آن الأوان لمواكبة التطور العلمي في مجال النشر الإلكتروني فالنشر بأكمله يدخل الآن حقبة جديدة بفضل تكنولوجيا المعلومات والثورة العلمية التي أحدثتها شبكة الإنترنيت فإن الفترة الحالية تسمى بحقبة الكتاب الإلكتروني.

[1]- الغريب زاهر إسماعيل، التعليم الإلكتروني، المرجع السابق،ص477.

د- المعوقات التي تواجه نشر الكتاب الإلكتروني:

على الرغم من المميزات العديدة التي وفرها الكتاب الإلكتروني لنشر المعلومات إلا أنه هناك بعض الصعوبات التي تواجه نشره من بينها:

1- لا زال الود مفقود لدرجة كبيرة بين القراءة والتكنولوجيا وعلى الرغم من تنوع أشكال معلومات الكتاب الإلكتروني إلا أن الألفة بين القراء والكتب المطبوعة هي المسيطرة على سوق توزيع الكتب حتى الآن على الرغم من كل سلبياتها.

2- حاجة النشر الإلكتروني إلى التكنولوجيا أكثر تقدماً وأكثر ترفيها وأكثر راحة للقراءة وسلطة في الاستخدام.

3- أجهزة قراءة الكتاب الإلكتروني رغم انخفاض أسعارها إلا أنها مازالت تمثل عبء على القراء البسطاء.

4- غياب الكتاب الإلكتروني وأجهزة قراءته عن الجامعات والمدارس والمكتبات ، مما أثر على سرعة انتشار.

5- غياب فكرة استخدام جهاز قارئ الكتاب الإلكتروني في كل مكان مثل (شاطئ والمنتزهات والشارع والسرير....).

6- معظم مستخدمي الكتاب الإلكتروني حالياً فئة نادراً ما تقرأ وهم العاملين في مجالات المال والتجارة وتكنولوجيا الاتصالات ، وهنا يكون البطء في انتشار الكتاب الإلكتروني.

7- حاجة أجهزة قراءة الكتاب الإلكتروني وأجهزة الكمبيوتر إلى طاقة مما قد يكون مكلف للقراءة ويحد من كثرة استخدامه [1].

صحيح أننا في عصريات كل شيء فيه إلكترونياً إلا أن هذا لا يبعدنا عن مورثنا الذي خلق المفكرين والمبدعين ، فالكتب الورقية كانت منارة هؤلاء في أيام مضت وحققت لهم طموحاتهم ونجاحاتهم.

[1]- الغريب زاهر إسماعيل، التعليم الإلكتروني، عالم الكتب،ط1 ، 1430، 2009م،ص483-484.

الفصل الثاني : الكتاب الورقي والكتاب الإلكتروني

ثانياً : الكتاب الورقي

أ- دلالة الكتاب الورقي.

ب- الكتاب أو عصر الأوعية الورقية إلى أين؟

ج-مزايا وعيوب الكتاب الورقي.

ثانياً: الكتاب الورقي

أ- تعريف الكتاب الورقي:"الكتاب المطبوع أو التقليدي"

هو أي عمل مخطوط أو مطبوع لا يقل عدد صفحاته عن الخمسين صفحة، ويتكون من مجلد أو أكثر سواء كان ترقيم صفحات مجلدات متصلاً، ويمكن أن يتناول موضوعاً واحداً أو عدداً من الموضوعات المتجانسة أو التي تجمعها خاصية واحدة أو أكثر، ومن الممكن أن يصدر في طبعات متعددة وليست لها صفة الدورية [1].

ب- الكتاب أو عصر الأوعية الورقية إلى أين ؟

في عام 1982 توقع الأستاذ الدكتور "سعد الهجرسي" بأن عصر الأوعية الورقية لا يمكن أن يستمر إلى مالا نهاية، وفي عام 1990 أكد للمرة الثانية تلك التوقعات والأسباب التي دفعته إلى التصريح بهذه الرؤية هي:

-الارتفاع المستمر في تكاليف الأوعية الورقية مقابل الانخفاض المستمر في أسعار الأوعية غير التقليدية.

-الحيز والفراغ الكبير الذي تتطلبه الأوعية التقليدية عند الاختزان.

-التلف الذي يلحق الأوعية الورقية بسبب نسبة الحموضة في صناعة ومنتجات الأوراق الحديثة .

-التطور الهائل المذهل والمتواصل في التكنولوجيا الأوعية غير التقليدية .

كما يفيد الدكتور الهجرسي بأن التنبؤ المتوازن بالنسبة لهذه القضية يتلخص في أن بنوك المعلومات وما تمثله من أنماط حديثة للاختزان والإتاحة ستشارك الكتب وما تمثله من الأنماط المطبوعة بدرجات متفاوتة بحسب التقدم الحضاري العام في المجتمع، وبحسب الوظيفة القرائية للوعاء الذي يتم تحويله، فيزداد نصيب بنوك المعلومات في المجتمعات المتقدمة وفي الأوعية المرجعية[2].

يؤكد "كيست" أن الأعمال المطبوعة تتمتع بقوة متأصلة بها، تمكنها أن تؤمن دورها على مسرح النشر في المستقبل ولعقود قادمة، فالكتب والدوريات وغيرها من المطبوعات تتوافر فيها الصفات والسمات الآتية: محمولة، حافظة، آمنة محسوسة، سهل التكيف معها، لها هوايتها الخاصة وشخصيتها المميزة، الإنفراد بشكل وهيئة متميزة .

وهكذا فإن المكتبات بدأت تتغير وأصبح دور حيوي في هذا العصر الإلكتروني ورسالتها في اختيار وتخزين وتنظيم ونشر المعلومات أصبحت ذات أهمية كبيرة لذا فإن طريقة تنفيذ هذه الرسالة أو المهمة يجب أن تتغير بصورة فاعلية، فيما إذا أريد لهذه المكتبات مواصلة الحياة.

ولقد أوجدت المؤسسات الكبرى ذات الأعمال الواسعة في التجارة والصناعة والمصارف والنفط وغيرها مكتبة العمل وسخرتها لخدمة أعمالها وفقاً لتخصصها العام وحققت منها فوائد عديدة .

---

[1]- حشمت قاسم، المعلومات وتنمية المكتبات، ط3 ،القاهرة،دار غريب،1995،ص20.

[2]- علاء الدين ناطورية،مدخل إلى الصحافة الإلكترونية،دار زهران، عمان،1430هـ ،2013م،ص136.

إن طموحات مشغلي نظم المعلومات في العالم تتمثل في تحويل المعلومات المتاحة لديها – الأوعية التقليدية من كتب ومراجع ودوريات – إلى الشكل اللازم ليتم استرجاعها من خلال شبكة المعلومات الدولية ((Web)) ونشرها على الإنترنيت [1].

ج- مميزات وسلبيات الكتاب الورقي

للكتاب الورقي مزايا وهي كالأتي:

1) يرتبط الكتاب المطبوع بعادة القراءة والإطلاع للمتعة الشخصية وللاكتساب المعلومات، ومن ثم الكتاب المطبوع يرسخ عادة القراءة والإطلاع أكثر من غيره من أوعية المعلومات.

2) صمد الكتاب المطبوع على امتداد فترات زمنية طويلة ينهل منها الفرد ما يحتاجه من معلومات.

3) يمثل الكتاب المطبوع أكبر نسبة من مقتنيات المكتبات العامة والخاصة والمدرسية التي يتردد عليها الآلاف القراء ومن ثم فهي الأكثر شيوعاً والأكثر استخداماً.

4- يقدم الكتاب المطبوع الحقائق والمعلومات والمفاهيم مثبتة على الورق، الأمر الذي يجعل القارئ يتعامل معها وقتاً طويلاً بأن هذا فضلاً على أن القارئ لا يحتاج إلى أي جهاز أو وسيط للاستفادة من الكتاب [2].

5-لا يستغرق وقت في القراءة.

6- سهل الحمل إذا كان حجمه صغير.

7- يمكن قراءته حتى لو كان قديماً.

8- لا يحتاج إلى مصدر طاقة.

9-كتاب طبع ، قوي التحمل يمكن التجول بين صفحاته بحرية.

10- يمكن التجول به أثناء حمله في أي مكان نشاء قراءته فيه سواء أكان هذا المكان وسيلة مواصلات كالقطار أو السيارة أو الطائرة.

11- الكتاب المطبوع له جاذبيته الخاصة حتى بعد ظهور الإنترنيت ونشر المعلومات [3].

ومن عيوبه نذكر ما يلي:

1)أن معلوماته تتقادم في بعض الحالات بصورة أسرع من غيره من المصادر التي تحظى بالتحديث المستمر.

2) أنه قابل للتمزق والتلف.

3) قد يكون من الصعب الحصول على بعض الكتب المطبوعة في أماكن بعيدة.

---

[1]- علاء الدين ناطورية، مدخل إلى الصحافة الإلكترونية، المرجع السابق،ص137.

[2]- حسين شفيق،الإعلام الإلكتروني،المرجع السابق،ط2 ،2002،رحمة برس للنشر والتوزيع،ص62.

[3]- حشمت قاسم،المعلومات وتنمية المكتبات،ص34.

4) إمكانية الاستفادة من الكتاب المطبوع على القراءة فقط، بينما تتيح المصادر الإلكترونية الحديثة إمكانية الاستماع إلى الأصوات، أو الرؤية للصور إضافة إلى الإطلاع على النص.

5) إن الكتاب يأخذ وقت طويل حتى ينتهي المؤلف من تأليفه ومن الممكن أن يكون هذا الوقت يعد بالسنين أو الشهور.

6) بعد مرور الزمن على الكتاب المطبوع سوف يترك الزمن على أوراقه أثار منها تغيير لون الورق، تهالكه وتمزق أوراقه نتيجة لكثرة الاستخدام والتناول [1].

وبالتالي وبالرغم من مزايا وعيوب الكتاب الورقي أو المطبوع إلا أن سيظل يحمل ونقه وجاذبية ويسير جنباً إلى جنب مع الكتاب الإلكتروني وذلك لفترة ما سوف يحددها لنا الزمن.

[1]- حسين شفيق، الإعلام الإلكتروني، ص63.

الفصل الثاني : الكتاب الورقي والكتاب الإلكتروني

ثالثاً : تأثير الكتاب الإلكتروني على الكتاب الورقي

أ- مقارنة بين الكتابين.

ب- طبيعة العلاقة بين الكتابين؟

ج-مستقبل العلاقة بين الكتابين.

نتائج الفصل الثاني

ثالثاً: تأثير الكتاب الإلكتروني على الورقي

أ/ مقارنة بين الكتاب الورقي والإلكتروني

في الوقت الراهن أم ينل الكتاب الإلكتروني حظه في الانتشار بين الطلاب والمؤسسات التعليمية لجدة هذه الوعاء وعدم تعود الطالب على القراءة من الشاشة من جهة وللحاجة إلى ملاحقة التكنولوجيا المتطورة من جهة أخرى، ويرى بعض المحللين أن مستقبل الكتاب الإلكتروني تحتاج إلى مزيد من الفحص لأسباب عديدة منها:

1)- إن الكتب الإلكترونية لن تحل محل الكتب الورقية عموماً، وستبقى الورقية ولكن هناك بعض الكتب لن تصدر إلا إلكترونياً.

2)- إن تزايد الكتب الإلكترونية التي تعالج موضوعات أكاديمية سيزيد من إقبال الطلاب الذين يعدون أبحاثاً وذلك لسهولة البحث والاسترجاع مقارنة بالكتب الورقية.

3)- إن كتب المستقبل الإلكتروني ستستغل طاقات الكمبيوتر لتحسين القراءة من زوايا عديدة كإمكان إصدار نسخة مسموعة من الكتاب إضافة إلى النص وكذلك إصدار نسخ مختلفة من النص تتناسب مع طبيعة فئات الطلاب ودمج النص مع الفيديو والصوت [1].

4)- يعد استخدام الكمبيوتر في إعداد النص بمثابة مرحلة انتقالية، وقد لا يستخدم خلال عملية الطبع ؟

5)- إعداد النص يعتمد كلياً على البيئة الرقمية ، فالرقمنة هي الوسيلة الوحيدة لتجهيز النص في شكله النهائي للكتاب الإلكتروني.

6)- عدم السرعة في التجهيز، وكذلك البطء في الوصول إلى المتلقي عبر الطرق التقليدية.

7)- سرعة التجهيز مع إمكانية الوصول إلى أعراض قاعدة من المستقبلين عبر الإنترنيت في أسرع وقت ممكن.

8)- يختزن النص على ذاكرة الحاسب بصفة مؤقتة، وذلك لحين الانتهاء من مراحل إنتاجه.

9)- يختزن النص ويتاح على ذاكرة الحاسب بصفة دائمة ، حتى بعد الانتهاء من إنتاجه.

10)- المنتج النهائي مطبوع ومجلد.

11)- المنتج النهائي رقمي الكتروني.

12)- صعوبة تحديث النص، حيث يتطلب الأمر إعادة الطباعة.

13)- المرونة والسرعة في تحديث النص.

14)- تعديد نسخ العنوان الواحد يستهلك الوقت والجهد.

15)- تعديد نسخ العنوا الواحد يعد أكثر مرونة في البيئة الرقمية فضلاً عن إمكانية استخدام النسخة الواحدة من جانب عدد غير محدود من المستفيدين.

---

[1]-الغريب زاهر إسماعيل، التعليم الإلكتروني،ص473.

16)- المادة الذي يسجل عليها النص دائماً هي الورق.

17)- يختزن النص على وسائط التخزين الإلكترونية من أقراص ليزرية وأقراص مرنة.

18)- تتم عملية التوزيع بالطرق التقليدية كالبريد أو عبر متاجر الكتب والمعارض.

19)- عملية التوزيع في الغالب عن بعد، عبر الإنترنيت.

20)- الكتاب المطبوع لا بد وأن ينتقل المستفيد إليه.

21)- الكتاب الإلكتروني هو الذي ينتقل إلى المستفيد أينما كان.

22)- يتسم بأنه حقيقي، ملموس.

23)- يتسم بأنه تخيلي أو افتراضي [1].

فالجدول التالي يوضح بعض نقاط مقارنة بين الكتاب الورقي والكتاب الإلكتروني

الكتاب الورقي	الكتاب الإلكتروني
يستخدم الحاسب الآلي في إعداد النص كمرحلة انتقالية، وقد لا يُستخدم خلال عملية الطبع.	يعتمد إعداد النص كليا على البيئة الرقمية، فالرقمنة هي الوسيلة الوحيدة لتجهيز النص في شكله النهائي للكتاب الإلكتروني.
بطء الإعداد والتجهيز، وكذلك بطء الوصول إلى المتلقي عبر الطرق التقليدية	سرعة التجهيز مع إمكانية الوصول إلى قاعدة عريضة من المستفيدين عبر الإنترنت
تستغرق عملية إنتاج نسخة واحدة من الكتاب قدرا كبيرا من الجهد والوقت.	تستغرق عملية نسخ الكتاب الإلكتروني الواحد قدرا محددا من الوقت والجهد
المادة لتي يسجل عليها النص هي دائماً من الورق.	يختزن النص على أقراص ضوئية وأقراص مرنة وغيرها.
صعوبة تحديث النص؛ حيث يتطلب الأمر إعادة الطباعة	المرونة والسرعة في تحديث النص
لا تتطلب عملية القراءة أجهزة خاصة.	تتطلب عملية القراءة أجهزة وبرمجيات خاصة.

[1]- الغريب زاهر إسماعيل، التعليم الإلكتروني، ص474.

تتم عملية التوزيع بالطرق التقليدية كالبريد، أو مكتبات بيع الكتب، أو ا لمعارض	تتم عملية التوزيع عن بعد عبر الإنترنت
المحتويات عبارة عن نص وإيضاحات رسومية وأشكال.	تشتمل المحتويات على النص بالإضافة إلى عناصر الوسائط المتعددة والروابط الفائقة.
يتسم بعدم التفاعلية.	يعتمد على التفاعلية فيما بين المحتوى والمستفيد.
لا يناسب ذو الاحتياجات الخاصة من ضعاف البصر وأولئك الذين لا يستطيعون الانتقال إلى المكتبات.	إمكانية استخدامه من جانب ذوي الاحتياجات الخاصة من ضعاف البصر والسمع ومن لا يستطيع الانتقال إلى المكتبة.
تعد القراءة من الكتاب الورقي مريحة أكثر للعين.	أحيانا تسبب القراءة من الشاشات الرقمية الإجهاد البصري
لا يعمل الكتاب المطبوع صديقاً البيئة نظرا لاعتماده على مواد عضوية في عملية الإنتاج.	يعتبر صديقاً للبيئة نظرا لأ نه لا يتم استهلاك أي مواد عضوية خلال إنتاجه.
يتطلب الكتاب الورقي نفقات وتكاليف أكثر في الورق والأحبار والطباعة والجمع والتسليم وخلافه	تتطلب نفقات مادية بسيطة في عملية الإنتاج أو بدون نفقات.
سعة الصفحة ثابتة وهي أبعاد العرض والطول للورقة	سعة الصفحة متغيرة طبقًا لحجم شاشة العرض.
يمكن استخدامه في ظروف بيئية مختلفة، لكن لا يمكن استخدامه في الضوء الخافت.	يمكن قراءة الكتب الإلكترونية في الضوء الخافت أو الظلام الداكن عن طريق جهاز القراءة ذو الخلفية المضاءة.
يتطلب مساحات واسعة للحفظ وحيزاً من المكتبة أو الرفوف.	يستغل مساحة أقل ؛ حيث يمكن حمل المئات بل الآلاف على جهاز واحد فقط .
لايمكن قراءته إذا حدث به تلف ، ومعرض للضياع أو التلف.	من النادر حدوث أي ضرر به ؛ حيث إنه يتم عمل نسخ احتياطية مضغوطة في مكان آخر حتى يمكن الرجوع إليها بسهولة وعمل نسخ كثيرة منها

وعليه فإن الكتاب الإلكتروني سيصبح يوماً ما بديل الكتاب الورقي والدليل على ذلك أن هناك الآلاف من الكتب الإلكترونية التي تحمل وتصمم كل يوم.

ب/طبيعة العلاقة بين الكتابين

إن أهم ما يميز الكتاب الإلكتروني أنه أو خطوة للإنتاج الكتاب الفائق من تحديد النص الأصلي بلغة Sigml إذ تسهل كافة مراحل عملية النشر ويتمن تصفحه مثلما يتصفح الكتاب الورقي التقليدي وينشر الكتب الإلكترونية على نطاق واسع من ناشرين أصحاب مؤسسات كبيرة مثل: "سيمون وشيستر" وكذلك ناشرين أفراد مثل: "ستفن كنج" الذي استطاع في أوائل عام 2000 الكتاب الإلكتروني الذي ينشر روايته "قيادة الرصاص" واستطاع القراء أن يقرؤها عبر الإنترنيت وعبر الأجهزة المكتبية والمحمولة وإلى دولة من مواقع [1] Www.soolt book.com

ويرى البعض أن الكتاب الورقي بين البقاء والزوال إننا لم نعش عمر الكتاب المطبوع بعد، وأن الحاجة إلى الاستفادة منه هي الأكثر إلحاحاً، ومن ثم ينبغي علينا أن نلحق بالعصر قبل أن نطرح الأسئلة التي يفجرها أو يطرحها ذلك العصر فالرهان الوحيد على الكتاب الإلكتروني هو أن يتم استهداف جمهور من أجيال جديدة تنسأ مع القراءة الإلكترونية والثقافة الإلكترونية هي سمة العصر الإلكتروني وعليه فإن هذه الثقافة لابد أن تنعكس على الحياة العصرية، وأن التعليم أحد سمات هذا العصر ومن ثم فالتعليم والبحث العلمي يتأثر كثيراً بالثقافة الإلكترونية وأن الكتاب الإلكتروني أحد وسائط هذه الثقافة [2].

– وفي الأخير أن الكتاب الإلكتروني عزز وجود الكتاب الورقي، وعمل على زيادة زوار معارض الكتاب بحثاً عنه و "لسنا هنا" في صدد تفصيل أحدهما على الآخر فلكل منهما مزاياه وعيوبه، وإن كان الكتاب الإلكتروني قد فرض نفسه على الساحة والأهم حين ذلك أن ندرك إن الطباعة الورقية أو التخزين الإلكتروني ما هو إلا وسيلة لتسهيل القراءة على الطالب والباحث والقارئ، فينبغي أن لا تشغلنا الوسيلة عن الغاية والتي هي القراءة فعلى الإنسان الحريص على القراءة في الكتب النافعة والمفيدة سواء كانت مطبوعة طباعة ورقية أو مخزنة تخزيناً رقمياً.

فالعلاقة بين الكتابين علاقة تكامل لا علاقة تنافس فالكتاب الورقي والإلكتروني يكمل بعضهما بعضاً، فلكل واحد منهما ميزاته وإيجابياته ولذلك فالواجب علينا أن نستثمر هذه التقنية الحديثة للقراءة المفيدة، فهي تغطي المجال للقراءة في جميع الأوقات والحالات.

ج/مستقبل العلاقة

– مستقبل الكتاب الورقي بات بين قوسين أو أدنا بين حمى الثورة المعلوماتية الإلكترونية وبين ارتفاع تكلفة الطباعة والنشر للكتاب لإيجاد مكان مناسب للمكتبات أو بين مساحة لا تتجاوز السنتميترات.

---

[1]– رمزي أحمد عبد الحي، الوسائل التقليدية والتقنيات التربوية تكنولوجيا (التعليم) ، ط 1 ، 2009م، مكتبة زهراء الشرق،ص74.

[2]– رمزي أحمد عبد الحي، الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية تكنولوجيا (التعليم) ، المرجع نفسه،ص84.

– وقع بعض العلماء والباحثين أن الكتاب الورقي سيموت فعلاً وتموت معه مطابعه ومكتبات بيعه ويموت معه علق الناشرين والموزعين.

والسرعة الهائلة التي حققته الثورة الإلكترونية وتأثيرها على قراءة الكتاب الورقي تجعل نهاية أمر أسرع بكثير مما نتصور. فالكتاب محدود المدى والعلم، وبنوك المعلومات عالمية وشمولية وهناك من يقول أن الكتاب سيظل صاحب مكانة ونكهة مميزة مهما طغت عليه وسائل التكنولوجيا الحديثة والكتاب الإلكتروني والكتاب الورقي له نكهة ومزاج خاص عند كل القراء والأدباء والمثقفين والباحثين.

وقلة الإطلاع أدت إلى ظهور عوائق أمام مستقبل الكتاب الورقي، وذلك نتيجة الاكتفاء لمتابعة القنوات الفضائية لأنها مسموعة فالمستوى المادي يلعب دوراً مهماً في نسبة الإقبال وعملية الشراء والمطالعة للكتاب الورقي، ومن هذه المشاكل والعوائق التي تواجه إنعام وجود مؤسسات نشر وتوزيع تقل من أهمية ومستقبل الكتب.

ومن هنا نعتبر أنه لا يمكن للكتاب الورقي أن يطغى على الكتاب الورقي لأن لكل كتاب جمهوره[1].

[1] -http/pulpit-alwatan voice.com،23-03-2009 11 ،03-2016-9.06 AM

نتائج الفصل الثاني

1- إن الكتاب الإلكتروني باعتباره كما سبق برنامجاً فهو من البرامج التطبيقية في مجال برنامج الحاسب الآلي.

2- استخدام الحاسب الإلكتروني مع وسائل الاتصال عن بعد لإنتاج وتوفير المعلومات المطبوعة أصلاً على ورق إلكترونياً إلى المستفيد مثل بث إلى مباشر لموسوعة معينة.

3- أن مصدر المعلومات سيكون غير ورقي منذ البداية، وسيظهر على شكل فقرات متعددة لأن كل مؤلف ومن خلال منفذ الكمبيوتر الخاص به، سيقوم بإدخال البيانات الخاصة بكتابة ووفق برامج خاصة تضمن التمييز بين الفقرات المختلفة والفصول من الكتاب الواحد.

4- ولظهور بداية الإرهاصات الأولية في عمليات النشر المعلوماتية أولاً وكذلك من خلال تحديد مواقع خاصة للنشر المعلوماتي وتحميلها من مواقع الويب العالمية.

5- خلق أجهزة خاصة لقراءة الكتاب الإلكتروني لتيسير قراءته وتصفحه.

6- وليصل إلى بين أيدينا لا بد له من إعداد وإصدار له من خلال مراحل عدة منها: الدراسة والتحليل، البرمجة، التنفيذ.

7- الكتاب الإلكتروني مهم جداً للإطلاع على الكتب التي صدرت في أماكن متفرقة من العالم وكذلك الإطلاع على ثقافة الغير.

8- مميزاته وسهولة توزيعه فضله البعض.

9- الكتاب المطبوع يظل يواكب ويساير الكتاب الإلكتروني لأن له جاذبيته الخاصة تمكن في لمسه وتصفح صفحاته واصطحابه في كل مكان.

10- سيظل الكتاب الورقي يحمل رونقة وجاذبيته ويسير إلى جنب مع الكتاب الإلكتروني.

11- الكتاب الورقي بمقارنته بالكتاب الإلكتروني فإن الأخير لا يمكن أن يحل محل الكتب الورقية رغم المنافسة الشرسة بينهما.

12- أما العلاقة التي تربط هذين الكتابين و المتمثلة في أنه كل كتاب مكمل للآخر وأن كل جمهوره.

13- في ظل انتشار الثورة الإلكترونية وتأثيرها على الكتب الورقية التي أضحت بين قوسين إلا أن الكتب الإلكترونية لا يمكن أن تطغى عليه.

الفصل الثالث

الجانب التطبيقي

***بطاقة فنية:**

نشأت أول نواة جامعية بولاية أدرار في سنة 1986م، بموجب المرسوم رقم 118 /86 المؤرخ في 1986/05/06 المعدل والمتمم بالمرسوم رقم 86/175 المؤرخ في 86/08/05 والمتضمن إنشاء المعهد الوطني للشريعة بأدرار ليتوسع إلى جامعة أدرار بموجب المرسم التنفيذي رقم 01 – 269 المؤرخ في 30جمادي الثانية عام 1422 الموافق لـــ 18 سبتمبر 2001م المعدل بالمرسوم التنفيذي رقم 04-259 المؤرخ في رجب 1425 الموافق 29 غشت 2004.

***أهداف الجامعة الإفريقية:**

1/تشجيع الإبداع العلمي وتثمين نتائجه.

2/تطبيق ضمان الجودة في التعليم العالي.

3/خلق علاقات تعاون وتبادل علمي مع مختلف الجامعات وهيئات البحث العلمي وطنياً وإقليمياً ودولياً.

4/تكريس الشراكة مع القطاعات الاقتصادية والاجتماعية[1].

5/تفعيل البحث العلمي بشكل يستجيب لمتطلبات التنمية المحلية والوطنية.

6/تلبية احتياجات التكوين وفقاً لمتطلبات سوق العمل والتنمية محلياً ووطنياً.

7/تشجيع الإنتاج العلمي.

[1] - www.adrar.dz.20.:30pm.23-04-2016

***التعريف المجاهد أحمد دراية:**

ولد المجاهد أحمد دراية في 1925/05/01 بسوق أهراس ابن عبد الحفيظ وحفصية بنت الجيلالي زاول تعليمه بالكتاتيب القرآنية، ثم درس بمدرسة بيكار الفرنسية حتى سنة 1942.

-من المهام التي تقلدها المجاهد أحمد دراية.

*عضو بالكشافة الإسلامية من 1940 – 1945.

*عضو بحركة انتصار الحريات الديمقراطية.

*رئيس فوج الشهيد باجي مختار سنة 1953.

*مكلف بالاتصال بين مدينة سوق أهراس والونزة.

*أنظم إلى الجيش التحرير الوطني 1956.

*رقى قائد القاعدة الشرقية مكلف بالاستعلامات 1957.[1]

*تولى مهام مدير عام للأمن الوطني سنة 1963.

*تولى منصب وزير النقل سنة 1977.

*توفى رحمه الله سنة 1988 بالجزائر .

[1] - www.adrar.dz.20.:30pm.23-04-2016

مخطط الجامعة [1]

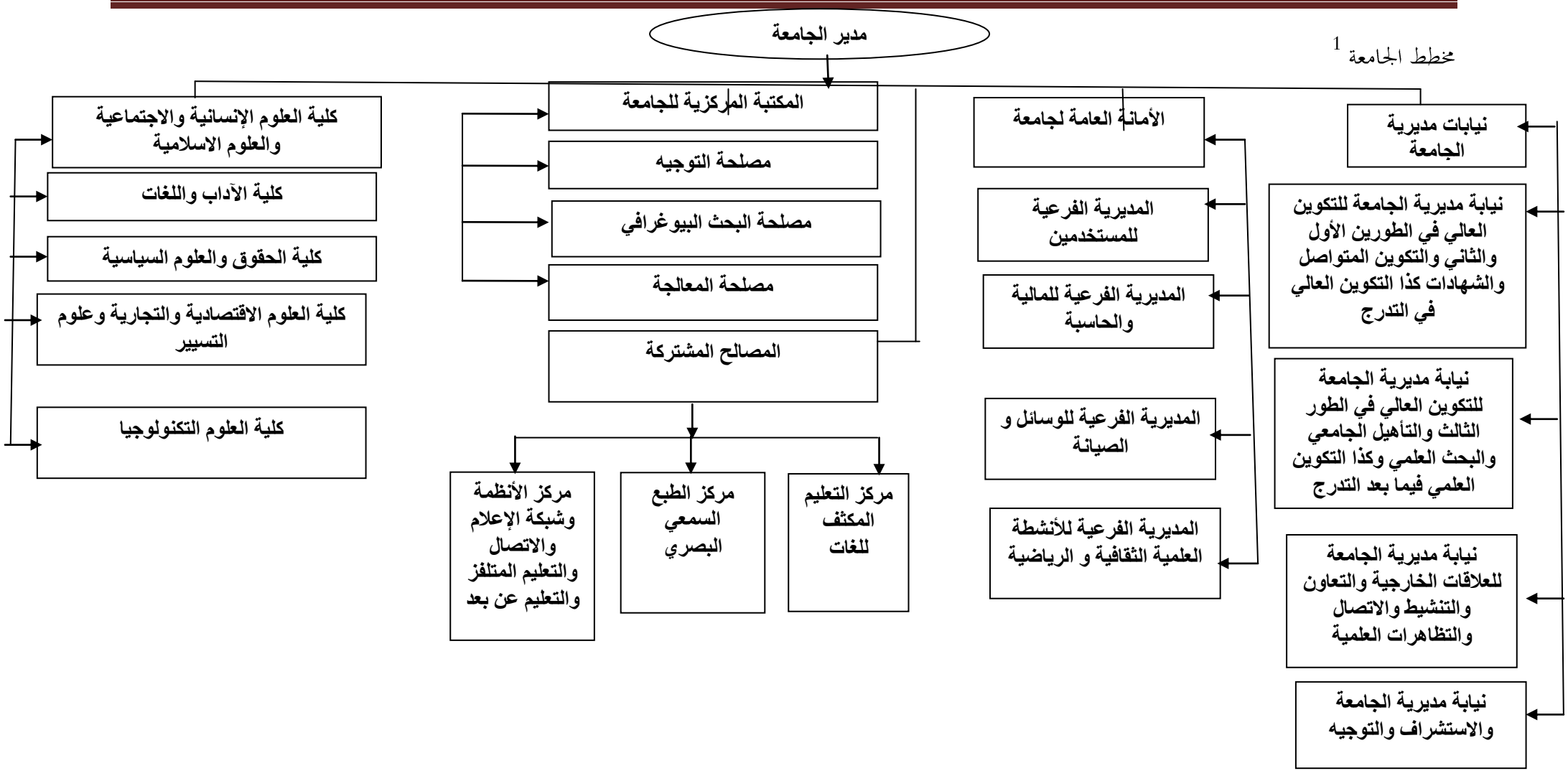

[1] - www.adrar.dz.20.:30pm.23-04-2016

المحور الأول: المتعلق بالبيانات الشخصية

الجدول رقم 01: توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	إناث	ذكور	الإجمالي
التكرار	20	54	74
النسبة	%72.97	%27.02	%100

بعد القيام بعملية المسح الشاملة لفئة معينة من طلاب جامعة أدرار تحصلنا على النتائج التالية.

الجدول رقم 02: توزيع العينة حسب السن

الجنس	إناث		ذكور		الإجمالي	
السن	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
20-25عاماً	30	%40.54	4	%5.40	34	%45.94
25-30 عاماً	20	%27.04	10	%13.51	30	%40.53
30 فما فوق	4	%5.40	6	%8.10	40	%43.5
المجموع	54	%72.96	20	%27.01	74	%100

من خلال الجدول (02) تبين في إجابات الطلاب وجود فروق جوهرية بين فئات أعمار الجنسين، إذ يمثل الذكور نسبة 5.40% ويقابلهم من الإناث 40.54% من مجموع الذين أعمارهم تقع بين (20-25 عاماً) ، وحيث يمثلون 45.94 % من جملة الطلاب، بينما ترتفع هذه النسبة عند من تقع أعمارهم بين (25-30 عاماً) ، حيث يشكلون ما نسبتهم 40.53% من مجمل الطلبة ، يشمل الذكور ما نسبته 13.51% منهم مقابل 27.02% من الإناث المشاركات في هذه الدراسة ، أما الذين أكبر من 30 عاماً فيشكلون نسبة 4.50% من مجموع تكرار الفئات.

الجدول رقم 03: توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

الجنس	إناث		ذكور		الإجمالي	
المستوى التعليمي	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
لسانس	26	%35.13	10	%13.51	36	%48.64
ماستر	24	%32.43	7	%9.54	31	%41.89
ماجستير	3	%4.05	2	%2.70	5	%6.75
دكتوراه	1	%1.35	1	%1.35	2	%2.70
المجموع	54	%72.96	20	%27.01	74	%100

توزيع أفراد العينة حسب فئات المستوى التعليمي عند الجنسين تراوحت المستويات التعليمية المدرجة كفئات خاصة بعينة البحث بين مرحلة التعليم الجامعي ليسانس وماستر والماجستير ودكتوراه، أما توزيعها عند الطلاب فهو كالأتي:

يتضح أن الطلاب من فئة التعليم الجامعي ليسانس يقدر بنسبة 35.13% بالنسبة الإناث ويقابلها 13.51% من فئة الذكور، وتمثل النسبة 48.64% الإجمالي بين الجنسين، أما فيما يخص فئة الماستر من الجنسين بنسبة 41.89% فالذكور بنسبة تقدر بـــ 9.45% مقابل الإناث بنسبة 32.43%، أما فيما يخص فئة الماجستير إناث تقدر بنسبة 4.05% أكبر من نسبة الذكور التي تمثل 2.70%، أما النسبة الإجمالية بين الجنسين في الماجستير تقدر بـــ 6.75%، كما نرى فئة الدكتوراه متساوية في كلا الجنسين بنسبة 1.35% ، بينما تعتبر فئة الليسانس من التعليم الجامعي هي أكبر نسبة على الإطلاق، فيما يخص نسبة تكرار في المستوى التعليم الجامعي .ليسانس عند الإناث بنسبة 26% تفوق نسبة الذكور التي تقدر بـــ 10% وكذلك في الماستر والماجستير تكرار الإناث يفوق تكرار الذكور خلاف الدكتوراه التي تكرار الجنسين فيها متساويين.

الجدول رقم (04): توزيع العينة حسب المستوى الدراسي

الجنس	إناث		ذكور		الإجمالي	
المستوى الدراسي	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
أولى جامعي	20	%27.02	8	%10.81	28	%37.83
ثانية جامعي	25	%33.78	7	%9.45	23	%43.23
ثالثة جامعي	9	%12.16	5	%6.75	14	%18.91
المجموع	54	%72.96	20	%27.01	74	%100

أما المستوى الدراسي من خلال الجدول نلاحظ أن أولى جامعي لفئة الإناث يكون بنسبة %27.02 ويقابل فئة الذكور بنسبة %10.81. أما النسبة الإجمالية بين الجنسين في هذا المستوى تقدر بـــ %37.83، فيما يتضح أن الذكور من فئة الثانية جامعي يمتلكون ما نسبته %09.45 منهم مقابل %33.78 من الإناث المشاركين في هذه الدراسة، كما نرى أن فئة الثالثة جامعي من كلا الجنسين أقل فئة من المستويات السابقة مقابلة بأكبر نسبة المستوى أولى جامعي، بينما أخذت فئة الإناث بتكرار 25 ما فوق المستوى الأولى والثاني جامعي مقابل تكرار الذكور التي يكون فيها مستوى الأولى الجامعي أكبر نسبة من المستوى الثانية والثالثة.

الجدول رقم (05): توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية

الجنس	إناث		ذكور		الإجمالي	
الحالة الاجتماعية	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
أعزب	34	%45.94	15	%20.27	53	%66.21
متزوج	20	%27.02	5	%6.75	21	%33.77
المجموع	54	%72.96	20	%27.02	74	%100

يعبر الجدول عن الحالة الاجتماعية المدرجة كفئات خاصة بعينة البحث، والتي تراوحت بين أعزب (ة) ومتزوج (ة) عند الطلاب وهي كالأتي : تمثل الحالة الاجتماعية أعزب (ة) بنسبة 66.21% من مجموع الطلاب، بينما يمثل الطلاب من الحالة الاجتماعية متزوج (ة) نسبة 33.77%، وقد تبينت من خلال هذه الحالات الاجتماعية وفقاً لمتغير الجنس حيث تجد الذكور في الحالة الاجتماعية أعزب بنسبة 20.27% أقل من الإناث التي تقدر بنسبة 45.94% المشاركات في الدراسة. بينما يأخذ الذكور في حالة متزوج نسبة 6.75 % مقابل 27.02% من مجموع الإناث، أما فيما يخص التكرار في كلا الحالتين الاجتماعية الإناث أكبر من الذكور.

المحور الثاني: المتعلق بالكتاب الإلكتروني

الجدول رقم (06): توزيع العينة حسب مستعملي الكتاب الإلكتروني

الجنس	إناث		ذكور		الإجمالي	
هل تستعمل الكتاب الإلكتروني ؟	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
دائماً	22	%29.72	10	%13.51	32	%43.23
أحياناً	28	%37.83	7	%9.45	35	%47.28
نادراً	4	%5.40	3	%4.05	7	%9.45
المجموع	54	%72.95	20	%27.01	74	%100

أما فيما يخص فئة الطلاب ممن يستعملون الكتاب الإلكتروني فقد بينت عادات استخدامهم لها من حيث متغير الجنس، حيث يمثل الذكور نسبة 13.51 % يقابلهم من الإناث 29.72% من مجموع الذين يستخدمون الكتب الإلكترونية بصفة "دائمة" والذين يمثلون 43.23% من جملة المستخدمين للكتب الإلكترونية، بينما ترتفع هذه النسبة عند من يستخدمون حسب الظروف "أحياناً "، إذ يشكلون 47.28% من جملة المستخدمين يمثل الذكور نسبة 9.45% منهم مقابل 37.83% من الإناث أما الذين هم لا يطالعونها إلا "نادراً" فيشكلون 9.45% من مجموع المستخدمين لهذا الكتاب تمثل نسبة الذكور فيها 4.05%، في حين أخذت الإناث نسبة 5.40% من مجموع تكرارات هذه الفئة.

الجدول رقم (07): توزيع العينة حسب من في حوزتهم جهاز لقراءة الكتب الإلكترونية

الجنس	إناث		ذكور		الإجمالي	
هل في حوزتك جهاز لقراءة الكتاب الإلكتروني ؟	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
نعم	36	%48.64	14	%18.91	50	%67.55
لا	18	%24.32	6	%8.10	24	%32.42
المجموع	54	%72.96	20	%27.01	74	%100

من خلال الجدول توجد فروق متباينة بين الجنسين، حيث نجد أن الذكور في حوزتهم جهاز إلكتروني يمثلون 18.91%، ويشكل الذين ليس في حوزتهم نسبة 8.10% من مجموع الذكور، فيما مثلت نسبة الإناث اللواتي في حوزتهن جهاز لقراءة الكتاب الإلكتروني بنسبة 48.64% في حين أن اللواتي ليس في حوزتهن جهاز إلكتروني يشكلن نسبة 24.32% من مجموع الإناث المشاركات.

وفي الأخير نلاحظ أن نسبة تكرار الطلاب من الجنسين الذين في حوزتهن جهاز إلكتروني بنسبة 50 مقابل الطلاب الذين ليس في حوزتهم جهاز إلكتروني بنسبة 24.

الجدول رقم (08): توزيع العينة حسب البحث داخل صفحات الكتاب الإلكتروني

الجنس	إناث		ذكور		الإجمالي	
هل بحثك داخل صفحات الكتاب الإلكتروني ؟	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
سهل	14	%18.91	2	%.2.70	16	%21.61
صعب	40	%54.05	18	%24.32	58	%78.37
المجموع	54	%72.96	20	%27.02	74	%100

نلاحظ من خلال الجدول فيما يخص فئة الطلاب بحثهم داخل الصفحات الإلكترونية من حيث متغير الجنس بحيث يمثل الذكور نسبة 2.70% يقابلهم من الإناث 18.91% من مجموع الذين يبحثون داخل الصفحات بعملية سهلة والذين يمثلون 21.61% من المجموع الإجمالي، بينما ترتفع النسبة عند الطلاب الذين يبحثون داخل الصفحات الإلكترونية حسب الظروف (صعبة) إذ يشكلون 78.37% من المجموع الإجمالي، يمثل الذكور نسبة 24.32% منهم مقابل 54.05% من الإناث، وفيما يخص التكرار في كلا الحالتين عند الإناث أكبر من الذكور.

الجدول رقم (09): توزيع العينة حسب التحصيل على نسخ إلكتروني

الجنس	إناث		ذكور		الإجمالي	
هل تحصيلك على نسخ إلكترونية يتطلب منك ؟	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
جهد ووقت	14	%18.91	8	%10.81	22	%29.72
لا جهد ولا وقت	40	%54.05	12	%16.21	52	%70.26
المجموع	54	%72.96	20	%27.02	74	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن فئة الطلاب من يتحصلون على نسخ إلكترونية فقد تباين تحصيلهم من حيث متغير الجنس، بحيث يمثل الذكور نسبة 10.81% يقابلهم من الإناث 18.91% من المجموع الإجمالي الذين يتحصلون على النسخ الإلكترونية بجهد ووقت يمثلون بنسبة 29.72% من جملة المتحصلين للنسخ الإلكترونية، بينما ترتفع هذه النسبة عند من لا يبذلون لا جهد لتحصيلهم على النسخ الإلكترونية إذ يشكلون 70.26% من المجموع الإجمالي حيث يمثل الذكور 16.21% أقل من نسبة الإناث الذين لا يبذلون جهد أكبر من الطلاب الذين يبذلون جهد ووقت لتحصيل نسخ إلكترونية في كلا الجنسين.

الجدول رقم (10): توزيع العينة حسب الكتاب المفضل

الجنس	إناث		ذكور		الإجمالي	
ما هو الكتاب المفضل لديك ؟	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
الإلكتروني	20	%27.02	11	%14.86	31	%41.88
الورقي	34	%45.94	9	%12.16	43	%58.1
المجموع	54	%72.96	20	%27.02	74	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن فئة الطلاب ممن يفضلون الكتاب الإلكتروني من حيث متغير الجنس، بحيث يمثل الذكور نسبة 14.86% مقابل الإناث 27.02% من مجموع الذين يفضلون الكتاب الإلكتروني، ونسبة 41.88% تمثل جملة المفضلين للكتاب الإلكتروني، بينما ترتفع نسبة المفضلين للكتاب الورقي بنسبة 58.1% من جملة المفضلين لهذا الكتاب، حيث يمثل الذكور 12.16% مقابل الإناث 45.94%، وفيما يخص التكرار الإجمالي للجنسين المفصلين للورقي تقدر بـــ 43 تفوق نسبة المفضلين للإلكتروني التي تقدر بـــ 31.

الجدول رقم (11): توزيع العينة حسب الصعوبات التي يسببها الكتاب الإلكتروني

الجنس	إناث		ذكور		الإجمالي	
هل الكتاب الإلكتروني يسبب لك ؟	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
عائق	15	%20.27	2	%2.70	17	%22.97
قلق	17	%22.97	12	%16.21	29	%39.18
تعب	22	%29.72	6	%8.10	28	%37.82
المجموع	54	%72.96	20	%27.01	74	%100

من خلال الجدول نلاحظ فئة الطلاب ممن يسبب لهم الكتاب الإلكتروني عائق، بحيث يمثل الذكور نسبة 2.70% أقل من الإناث التي تقدر بـــ 20.27% من مجموع الطلاب الذين يسبب لهم الكتاب الإلكتروني عائق والذين يشكلون نسبة 22.97% من المجموع الإجمالي بينما ترتفع هذه النسبة عند الطلاب الذين يسبب لهم هذا الكتاب قلق إذ يشكلون 39.18% من جملة الطلاب، حيث تمثل نسبة القلق عند الذكور 16.21% أقل من نسبة الإناث التي تقدر بـــ 22.97%. أما الذين يسبب لهم هذا الكتاب تعب فيشكلون نسبة 37.82% من المجموع الإجمالي لطلاب ، حيث تمثل نسبة الذكور فيه 8.10% أقل من الإناث التي أخذت بنسبة 29.72% من مجموع تكرارات هذه الفئة.

المحور الثالث: المتعلق بالكتاب الورقي

الجدول رقم (12) : توزيع العينة حسب الإحساس قراءة الكتب الورقية

الجنس	إناث		ذكور		الإجمالي	
ما هو إحساسك أثناء قراءة الكتاب الورقي ؟	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
راحة	51	%68.91	16	%21.62	67	%90.53
قلق	3	%45.05	4	%5.40	7	%9.45
مجموع	54	%72.96	20	%27.02	74	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن فئة الطلاب الذين لديهم إحساس أثناء قراءة الكتاب الورقي قد كان عددهم يقدر بـــ 90.53%، حيث يمثل نسبة الذكور 21.62% يقابلها من الإناث 68.91% من المجموع الذين يحسون براحة أثناء قراءتهم للورقي والتي نسبتهم تمثل بـــ 90.53% من جملة الطلاب الذين يحسون براحة أثناء القراءة ، بينما تنخفض هذه النسبة عند من يحسون بقلق أثناء قراءتهم للكتاب الورقي، إذ يشكلون 9.45% من المجموع الإجمالي ، حيث يمثل عدد الذكور 5.40% ويقابل من الإناث بـــ 4.05%، وبينما نسبة تكرار الجنسين الذين يحسون براحة أثناء قراءته بنسبة 67 عكس الطلاب الذين يحسون بقلق بنسبة ضعيفة تقدر بـــ 07.

حوصلة وتقييم شخصي

في ضوء النتائج التي عرضناها سابقاً ومع تحليل إجابات الطلاب كشفت الدراسة عن:

أن الكتاب الإلكتروني لا يمكن أن يحل محل الكتاب الورقي، أو يقضي عليه لا حالياً ولا مستقبلاً وذلك لما لديه من مزايا وخصائص تجعله يواكب التطور الحاصل، بالإضافة إلى أن الكتاب الإلكتروني في العالم عموماً وفي الجزائر بوجه الخصوص لا يزال تابعاً ومكملاً للكتاب الورقي سواء من حيث المعلومات أو من جهة أخرى.

خاتمة

خاتمة

من النتائج التي توصلنا إليها في هذه الدراسة، فإن موضوع الكتاب الورقي والكتاب الرقمي المرتبط به مزال يستبدئ على المزيد من الدراسة من طرف الناشرين.

1-إن للقراءة مراحل ثلاث: مرحلة التمثيل، مرحلة التلاؤم، مرحلة التكيف (التوازن).

2-أهداف متعددة للقراءة منها الوظيفية والأساسية.

3-للقراءة أنواع صامت وجهرية.

4-الكتاب الإلكتروني سيبقى الوسيط المكمل لتوأمه الورقي على أمل أن يكون ذلك تخير قراءة الكتاب دائماً.

5-تتميز الكتب الإلكترونية على غيرها من الكتب باحتوائها خصائص وأجهزة لقراءتها.

6-تبادر أول ظهور للكتاب الإلكتروني مع عمليات النش الأولى للمعلومات من خلال البريد الإلكتروني .

7-يعتمد الكتاب الإلكتروني على عدة مراحل لإصدار وإعداده وإخراجه إلى يدي القارئ.

8-وجوب توفر أجهزة وقارئ الكتب الإلكترونية.

9-بالرغم من الميزات إلا أن هناك معيقات وصعوبات تواجه انتشار الكتاب الإلكتروني.

10-للكتب المطبوعة مزايا وعيوب تميزها عن غيرها من الكتب.

11-من عيوب الكتب الورقي أنه قابل للتمزق والتلف.

12-المادة التي يسجل عليها النص دائماً هي الورق.

13-الكتاب الإلكتروني هو الذي ينتقل للمستفيد أينما كان.

14-الكتاب الورقي ينتقل المستفيد إليه.

15-وجود فروق جوهرية بين فئات أعمار الجنسين (الذكور / الإناث) في إجابتهم من حيث النسبة المئوية والتكرار.

16-إن المستوى التعليمي لفئة طلاب ليسانس من التعليم الجامعي أكبر نسبة على الإطلاق من المستوى التعليمية في دكتوراه والماستر والماجتسير.

17-إن المستوى الدراسي لفئة طلاب المستوى أولى جامعي أكبر نسبة من الثانية والثالثة جامعي.

18-إن الحالة الاجتماعية أعزب (ة) عند الطلاب أكبر نسبة حالة متزوج (ة) عند الطلاب.

19-إن نسبة الطلاب المستعملي الكتب الالكترونية بصفة دائمة أقل من الطلاب الذين يستعملونه أحياناً ، أما الذين لا يطالعونها إلا نادراً فهي النسبة الأقل.

20-إن فئة الطلاب الذين لديهم إحساس أثناء قراءة الكتب الورقية براحة أكثر نسبة من الذين يحسون بقلق أثناء قراءتهم لها.

-وختاماً لا يمكن إدراك إي منهما سيكون قدره الفوز ، فلكل منهما له دوره في حياتنا ، فهل ستلغى الورقي تدريجياً حتى تفتقد الإحساس به ؟ وهل ستكون القراءة الإلكترونية ذاك النتاج الحضري الذي سيفرض سيطرته على اهتماماتنا وتوجهاتنا ؟

مكـــتبة

البـــحث

المصادر:

القرآن الكريم برواية ورش.

المراجع:

1-إبراهيم محمد عطا، **المرجع في تدريس اللغة العربية**، مركز الكتاب للنشر ،ط1 ، 1425هـ ،2005م.

2-حسن عبد الباري، **تعليم القراءة من منظور علم اللغة النفسي** ، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية،1999.

3-حسين شفيق، **الإعلام الإلكتروني**،ط2006،2،رحمة برس للطباعة والنشر .

4-حشمت قاسم، **المعلومات وتنمية المكتبات**،دار غريب، القاهرة، ط1، 1995.

5-رشدي طعمة، **الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية**، دار الفكر العربي، القاهرة،2004.

6-رمزي أحمد عبد الحي ، **الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية (تكنولوجيا) التعليم** ،ط1 ،2009م ،مكتبة الزهراء الشرق.

7-سعاد شاهين، **المردية الإلكترونية رؤية جديدة لجيل جديد**، القاهرة،جامعة عين الشمس.

8-الشيخ كامل عويضة، **سيكولوجيا الطفولة**، دار الكتب العلمية، بيروت.

9-عبد العليم إبراهيم، **الموجه الفني (لمدرسي اللغة العربية)** ، ط1،دار المعارف،مصر.

10-علاء الدين ناطورية، **مدخل إلى الصحافة الإلكترونية**،دار زهران إسماعيل، عمان 1434هـ ، 2013م.

11-الغريب زهر إسماعيل، **التعليم الإلكتروني**،عالم الكتب، ط1430،1هـ ،2009 م.

12-هشام الحسن،**طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة** ،ط1، 2005،دار الثقافة.

المعاجم

13-إبراهيم مصطفى،**معجم الوسيط**، دار المعارف،ط2، القاهرة،ربيع الأول 1392،مايو 1972.

14-إبن منظور، **لسان العرب**، دار الجيل، بيروت، 1408 هـ ،1988.

المجلات والتقارير

15-عبد الإله عبد القادر ، **الشباب والقراءة في الجزائر** ، فعاليات اليوم الدراسية ،جوان 2008 ، ابن النديم،ط2010،1.

16-فاعلية بعض متغيرات تصميم الكتاب الإلكتروني في تحصيل مهارات التعليم الذاتي والانطباعات لدى الطالبات المعلمات في مقرر تكنولوجيا،كلية البنات،جامعة عين الشمس،1428.

17-فاطمة الزهراء عثمان ، **مواصفات الكتاب الجامعي والتعليم المعاصر** ،مجلة تكنولوجيا التعليم،القاهرة،الجمعية المصرية.

الويبوغرافيا

http=//pulpit – alwatan voice .com .23-03-2009.11-03-2016.9.06 AM
www.adrar.dz